وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في اللغة الانجليزية

لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة واد نشو الجديدة غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول شهادة ماستر أكاديمي

تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

– شروق دحماني

تحت إشراف :

– د. حروز حروز

اللجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
حمزة معمري	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	رئيسا
حروز حروز	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
الربيع الواهج	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 1446–1447هـ/2025–2026م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في اللغة الانجليزية

لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة واد نشو الجديدة غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول شهادة ماستر أكاديمي

تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

– شروق دحماني

تحت إشراف:

– حروز حروز

اللجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
حمزة معمري	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	رئيسا
حروز حروز	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
الربيع الواهج	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 1446–1447هـ/2025–2026م



يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

سورة المجادلة

الإهداء

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل، وأعانني على تجاوز الصعوبات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى من كان لهم الفضل بعد الله في مسيرتي العلمية والحياتية...

إلى والديّ الكريمين، حفظهما الله، عرفانا بما قدماه لي من دعم وتضحيات ودعوات صادقة كانت سندا لي في كل المراحل.

إلى عائلتي الكريمة، وكل من شجعني وساندني ووقف إلى جانبي طوال فترة إنجاز هذه المذكرة.

إلى أساتذتي الأفاضل الذين أناروا درب العلم والمعرفة، وكانوا مثالا في التوجيه والعطاء.

إلى كل زملائي وأصدقائي، وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

أهدي هذا الجهد المتواضع راجية من الله أن يكون علما نافعا وعملا صالحا.

شـــــــ

شكر وعرفان

أتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير إلى أستاذي المشرف الدكتور حروز حروز، وإلى الدكتور عبد الحميد جديد، على ما قدماه لي من توجيهات علمية سديدة، وملاحظات قيمة، ومتابعة مستمرة، كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذه المذكرة وإخراجها في صورتها النهائية. فلهما مني جزيل الشكر وعظيم الامتنان.

كما أتوجّه بجزيل الشكر إلى الأساتذة الأفاضل الذين أسهموا بشكل مباشر وفعلي في هذا العمل، سواء من خلال الإرشاد العلمي، أو تقديم المراجع، أو إبداء الملاحظات والتصويبات التي ساعدت على تحسين جودة هذه الدراسة وتعميق مضمونها.

ولا يفوتني أن أشكر أعضاء لجنة المناقشة، على ما خصوا به هذا العمل من وقت وجهد في قراءته وتقييمه، وعلى ملاحظاتهم العلمية البناءة التي أسهمت في إثرائه.

وإذ أعبر عن امتناني لكل أستاذ قدم لي دعما علميا صادقا خلال مرحلة إعداد هذه المذكرة، فإنني أقدر عاليا ما بذلوه من جهد خدمة للعلم والبحث الأكاديمي.

شـــروق

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط بمتوسطة واد نشو الجديدة بولاية غرداية، بالإضافة إلى التعرف على الفروق في كل من الدافعية والتحصيل الدراسي تبعا لمتغيري الجنس والسن.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من 100 تلميذ وتلميذة موزعين على ثلاثة أقسام، منهم 55 ذكرا و45 أنثى، كما تم استخدام مقياس الدافعية نحو التعلم، إضافة إلى معدلات مادة اللغة الإنجليزية للفصل الدراسي الثاني كمؤشر للتحصيل الدراسي.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

ان تلاميذ السنة الأولى متوسط بمتوسطة واد نشو الجديدة بولاية غرداية يتمتعون بمستوى مرتفع من الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية والتحصيل الدراسي، وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، لا توجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير السن.

وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تنويع أساليب التدريس، وتهيئة بيئة تعليمية محفزة، وتعزيز التواصل بين الأسرة والمدرسة، إضافة إلى إجراء دراسات مستقبلية تتناول العوامل الأخرى المؤثرة في التحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية:

الدافعية للتعلم، اللغة الإنجليزية، التحصيل الدراسي.

Summary

ملخص الدراسة

This study aimed to identify the nature of the relationship between motivation to learn English and academic achievement among first-year middle school students at Oued Nechou New Middle School in Ghardaïa Province. It also sought to examine the differences in both motivation and academic achievement according to the variables of gender and age.

To achieve the objectives of the study, the descriptive method was adopted. The study sample consisted of 100 male and female students distributed across three classes, including 55 males and 45 females. The researcher used a learning motivation scale, in addition to the second-term English language grades as an indicator of academic achievement.

The study reached the following results:

First-year middle school students at Oued Nechou New Middle School in Ghardaïa Province showed a high level of motivation toward learning English ،There was no statistically significant correlation between motivation to learn English and academic achievement ،There were statistically significant differences in the level of motivation toward learning English attributed to the gender variable in favor of females ،There were no statistically significant differences in academic achievement attributed to the gender variable.

In light of these findings, the study recommended the need to diversify teaching methods, provide a motivating learning environment, strengthen communication between the family and the school, and conduct future studies addressing other factors affecting academic achievement.

Keywords:
learning motivation, English language, academic achievement.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

العـــنـــــوان	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والعرفان	ب
ملخص الدراسة	ج
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	ط
قائمة الملاحق	ي
مقدمة	2
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1. إشكالية الدراسة	6
2. تساؤلات الدراسة	7
3. فرضيات الدراسة	7
4. أهداف الدراسة	8
5. أهمية الدراسة	8
6. دوافع الدراسة	8
7. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة	9
8. الدراسات السابقة	9
9. التعقيب عن الدراسات السابقة	13
الفصل الثاني: الدافعية لتعلم اللغة الانجليزية	
تمهيد	18
1. تعريف الدافعية للتعلم	19
2. اهمية دافعية التعلم	20

3. خصائص دافعية التعلم	**21**
4. أنواع دافعية التعلم	**22**
5. وظائف دافعية التعلم	**23**
6. العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم	**25**
7. النظريات المفسرة لدافعية التعلم	**27**
8. علاقة الدافعية نحو تعلم اللغة الانجليزية	**28**
خلاصة الفصل	**30**
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	**33**
1. تعريف التحصيل الدراسي	**34**
2. أهمية التحصيل الدراسي	**35**
3. أهداف التحصيل الدراسي	**36**
4. أنواع التحصيل الدراسي	**38**
5. شروط التحصيل الدراسي الجيد	**39**
6. العوامل البيئية المؤثرة في التحصيل الدراسي	**40**
7. النظريات المفسرة لاختلاف التحصيل الدراسي	**43**
8. علاقة التحصيل الدراسي بدافعية تعلم اللغة الانجليزية	**45**
خلاصة الفصل	**47**
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	**50**
1. منهج الدراسة	**50**
2. مجتمع الدراسة	**50**
3. حدود الدراسة	**51**
4. أدوات القياس	**52**
5. الخصائص السيكومترية لأداة القياس	**55**

6. عينة الدراسة الاساسية وخصائصها	**58**
7. الأساليب الإحصائية المستخدمة	**61**
خلاصة الفصل	**63**
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها	
تمهيد	**66**
1. عرض نتائج الفرضية الأولى وتحليلها ومناقشتها	**66**
2. عرض نتائج الفرضية الثانية وتحليلها ومناقشتها	**67**
3. عرض نتائج الفرضية الثالثة وتحليلها ومناقشتها	**68**
4. عرض نتائج الفرضية الرابعة وتحليلها ومناقشتها	**69**
خلاصة الفصل	**71**
استنتاج عام واقتراحات	**73**
قائمة المراجع	**77**
الملاحق	**84**

قائمة الجدول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الصدق التمييزي للبند لمقياس دافعية التعلم	55
02	ثبات الفا كرونباخ لمقياس الدافعية للتعلم	57
03	تقسيم عينة الدراسة بحسب الجنس	59
04	تقسيم عينة الدراسة بحسب السن	60
05	التوزيع الطبيعي للبيانات	61
06	العلاقة بين الدافعية لتعلم اللغة الانجليزية والتحصيل الدراسي	66
07	مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية	67
08	الفروق في الدافعية لتعلم اللغة الانجليزية لمتغير الجنس	68
09	الفروق في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لمتغير السن	69

قائمة الاشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الدائرة النسبية للجنس	59
02	الدائرة النسبية للسن	61

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	استبيان الدافعية لتعلم اللغة الانجليزية	84
02	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والسن	87
03	الاحصاء الوصفي لفقرات مقياس الدافعية	87
04	الصدق التمييزي لبنود مقياس الدافعية	88
05	ثبات مقياس الدافعية بطريقة ألفا كرونباخ	89
06	الاحصاء الوصفي للدرجة الكلية لمقياس الدافعية	89
07	اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات	89
08	نتائج الفرضية الأولى	90
09	نتائج الفرضية الثانية	90
10	نتائج الفرضية الثالثة	92
11	نتائج الفرضية الرابعة	92

مقدمة

مقدمة:

يشكل التعلم حجر الزاوية في عملية تنمية الفرد والمجتمع، ويعتبر التحصيل الدراسي أحد أبرز المؤشرات التي تعكس مستوى أداء التلميذ وقدرته على استيعاب المعلومات والمهارات التي يكتسبها خلال مساره التعليمي.

ومن بين العوامل النفسية التي تلعب دوراً محورياً في نجاح العملية التعليمية، تأتي الدافعية للتعلم، إذ تعتبر المحرك الداخلي الذي يوجه سلوك التلميذ ويحدد مقدار الجهد الذي يبذله في اكتساب المعرفة. فبدون وجود دافعية قوية، قد يكون التلميذ قادرا على الحفظ أو الأداء المؤقت، ولكنه يفتقر إلى الاستمرار والتفاعل الإيجابي مع المواد الدراسية، وخاصة المواد التي تتطلب مهارات متعددة مثل اللغة الإنجليزية.

وتكتسب دراسة الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية أهمية بالغة لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، باعتبار أن هذه المرحلة تمثل انتقالا من التعليم الابتدائي إلى التعليم المتوسط، بما تحمله من تغيرات تربوية ونفسية ومعرفية، كما تتميز بزيادة حجم المواد الدراسية وتطور مهارات تعلم اللغة الإنجليزية وتعقدها، إضافة إلى ذلك، يواجه تلاميذ هذه المرحلة جملة من التحديات النفسية والاجتماعية، كالسعي إلى بناء الهوية الذاتية والتأقلم مع الضغوط والتوقعات المدرسية، مما يجعل دراسة العلاقة بين الدافعية للتحصيل الدراسي ومستوى الأداء في اللغة الإنجليزية موضوعا ذا أهمية تربوية ونفسية جديرا بالبحث والدراسة.

ومن هذا المنطلق، قسمت الدراسة إلى عدة فصول متكاملة تهدف إلى تقديم رؤية شاملة تجمع بين الجانب النظري والتطبيقي حيث كانت ما يلي:

الجانب النظري: وينقسم إلى ثلاث فصول.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة والذي يتضمن إشكالية الدراسة، فرضياتها، أهميتها، أهدافها، دوافعها، التعريفات الإجرائية، ودراسات سابقة مع التعليق عليها.

الفصل الثاني: دافعية تعلم اللغة الإنجليزية ويناقش مفهوم الدافعية وأنواعها (دافعية داخلية وخارجية)، العوامل المؤثرة فيها، وطرق قياسها كما يستعرض كيفية تأثير الدافعية على سلوك التلميذ أثناء تعلم اللغة الإنجليزية، سواء من حيث المشاركة في الصف أو متابعة الدروس خارج أوقات الدراسة الرسمية.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي وعلاقته باللغة الإنجليزية حيث يركز على مفهوم التحصيل الدراسي، أنواعه، خصائصه، وشروط التحصيل الجيد، مع دراسة العوامل المؤثرة فيه على مستوى الفرد والمجتمع، كما يربط بين التحصيل الدراسي العام ومستوى التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية، مسلطا الضوء على أهمية تعزيز الدافعية لتحقيق أفضل النتائج .

أما الجانب التطبيقي فينقسم إلى فصلين كما يلي:

الفصل الرابع: الجانب التطبيقي للدراسة ويشمل المنهجية المعتمدة، أدوات جمع البيانات.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

اختتمت هذه الدراسة بمجموعة من النتائج والاقتراحات وآفاق الدراسة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

واعتباراتها

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1. مشكلة الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. دوافع الدراسة
7. التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة
8. الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة:

يشكل التعلم عملية أساسية ومحورية في حياة الفرد، وذلك لاعتباره وسيلة من الوسائل التي تمكنه من اكتساب المعارف والمهارات التي تساعده على التكيف مع محيطه وتحقيق نموه المعرفي والسلوكي. ويعتبر المتعلم العنصر الأساسي في هذه العملية، حيث لا يتحقق التعلم الفعال إلا بتوفر استعداد نفسي وعقلي يدفعه إلى التفاعل الإيجابي مع المواقف التعليمية. (**حميداني، 2019-2020، صفحة 03**)

وتشير الأدبيات التربوية إلى أن الدافعية تمثل عاملا أساسيا لحدوث التعلم، نظرا لكونه نشاطا معرفيا معقدا تتداخل فيه عمليات عقلية ونفسية متعددة، لا يمكن أن تؤدي وظيفتها دون وجود دوافع تحرك سلوك المتعلم وتوجهه نحو التعلم وبذل الجهد.

وتعرف الدافعية للتعلم على أنها حالة داخلية تحفز المتعلم على الانتباه والمشاركة والمثابرة في أداء المهام التعليمية، وتسهم في توجيه السلوك التعلمي والمحافظة عليه، رغم أنها لا تلاحظ بصورة مباشرة وإنما يستدل عليها من خلال مظاهر سلوكية كالتفاعل الصفي والاهتمام والتحصيل. وتزداد أهمية الدافعية في تعلم اللغات الأجنبية، لاسيما اللغة الإنجليزية في الطور المتوسط، باعتبار هذه المرحلة أساسا لاكتساب الكفايات اللغوية، حيث يتطلب تعلمها قدرا من التفاعل والممارسة المستمرة. (**جاسم، 2022، الصفحات 03-04**)

وقد أظهرت الدراسات السابقة على وجود تفاوت في مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية بين التلاميذ، رغم تشابه الظروف التعليمية، مما يشير إلى احتمال تأثير عوامل نفسية، وفي مقدمتها الدافعية للتعلم، إلى جانب بعض المتغيرات الفردية، ويعد التحصيل الدراسي مؤشرا أساسيا لنجاح العملية التعليمية/التعلمية، غير أن تذبذبه أو تدنيه لدى بعض التلاميذ يعكس وجود صعوبات تربوية ونفسية تستدعي الدراسة والتحليل.

وانطلاقا من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، ومدى تأثر هذه العلاقة ببعض المتغيرات مثل الجنس والسن.

1- تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي:

ما طبيعة العلاقة بين الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط؟

2- التساؤلات الفرعية:

- ما مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الطور الأولى متوسط؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية والتحصيل الدراسي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية تعزى إلى متغير الجنس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية تعزى إلى متغير السن؟

3- فرضيات الدراسة

استنادا إلى تساؤلات الدراسة، يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- يتميز تلاميذ السنة الأولى متوسط بمستوى متوسط من التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية والتحصيل الدراسي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية تعزى إلى متغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية تعزى إلى متغير السن.

4- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الاولى متوسط.
- تحديد مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الاولى متوسط.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية والتحصيل الدراسي.
- معرفة أثر متغير الجنس والسن في مستوى الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية.
- التعرف على أثر متغير الجنس والسن في مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية.

5- أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من معالجتها لمتغيرات نفسية وتربوية متداخلة تؤثر في تعلم اللغة الإنجليزية في السنة الأولى متوسط، حيث تسهم نظريا في إثراء الأدبيات المتعلقة بالدافعية والتحصيل الدراسي، مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، أما تطبيقيا، فتفيد نتائجها الاساتذة والمشرفين التربويين في تصميم أنشطة واستراتيجيات تعليمية تراعي الفروق المرتبطة بالجنس والسنة الدراسية، بما يعزز دافعية التلاميذ ويرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي.

6- دوافع الدراسة

يرجع اختياري لهذا الموضوع إلى الملاحظة الميدانية لوجود تباين في إقبال التلاميذ على تعلم اللغة الإنجليزية ومستوى تحصيلهم الدراسي، إضافة إلى الرغبة في دراسة أثر بعض المتغيرات الفردية مثل الجنس والسن في الدافعية والتحصيل، والإسهام في تقديم نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في تحسين الممارسات التعليمية في مرحلة المتوسط.

7- التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة

الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية: هي مجموعة الدوافع الداخلية والخارجية التي تحرك تلميذ السنة الأولى متوسط نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وتدفعه إلى المشاركة الفعالة والمثابرة على التعلم، وتقاس إجرائيًا بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس الدافعية المعتمد في الدراسة. (**جاسم، 2022، صفحة 04**)

التحصيل الدراسي: هو مستوى الأداء الدراسي الذي يحققه تلميذ السنة الاولى المتوسط في مادة اللغة الإنجليزية خلال فترة دراسية معينة، ويقاس إجرائيًا بالعلامات أو المعدلات الرسمية المسجلة في كشوف التقييم المدرسي. (**رشيد، 2013، صفحة 113**)

8- الدراسات السابقة:

8-1 دراسة حلوان محمد، خليفة تسعديت، بعنوان: " الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، -دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولايتي تيزي وزو وبومرداس ." مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر 2 في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2023-2024.

الهدف من البحث هو المعرفة على حقيقة مستوى الدافعية للتعلم ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، وكذا معرفة نوع عالقة الدافعية للتعلم بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .بغرض جمع البيانات من الميدان، فقد اعتمدنا على مقياس الدافعية للتعلم وكذا اختبار التحصيل الدراسي وقد قمنا بتصميمهما خصيصا لهذه الدراسة .ولقد اعتمدنا على العينة القصدية والتي بلغ عدد أفرادها إلى 200 طالب وطالبة من بعض المتوسطات التربوية لولاية بومرداس ولاية تيزي وزو، وأما نتائج البحث فقد خلصت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط .وجود فروق في مستوى الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية بين تلاميذ التعليم المتوسط لوالية بومرداس وتلاميذ التعليم المتوسط لولاية تيزي وزو، وقد كانت الفروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha = 01.0$) لصالح تلاميذ ولاية تيزي وزو . وجود فروق في مستوى التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية بين تلميذ التعليم المتوسط لولاية بومرداس وتلاميذ التعليم المتوسط لولاية تيزي وزو، وقد كانت الفروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha = 01.0$) لصالح تلاميذ ولاية تيزي وزو.

2-8 دراسة ليلى علي نصر الله، بعنوان: " الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت"، كلية التربية الأساسية – لغة انجليزية (مدرب متخصص ب) الكويت، المجلة العلمية، المجلد 38، العدد 02، ديسمبر 2022.

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت وعلاقتها بأساليب التعلم لديهم، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية ومقياس لأساليب التعلم، وتم تطبيق اداتي البحث على عينة قوامها (162) تلميذة بالصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية وتوصل البحث

الى: وجود مستوى اقل من المتوسط من الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عينة البحث حيث بلغت قيمة "ت" (-4.95) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى (0.01)، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات التلاميذ عينة البحث على مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية وبين درجاتهم على مقياس أساليب التعلم حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.362).

8-3 دراسة محمد حبيب يحياوي، بعنوان: " مهارات تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بين طلاب المرحلة الابتدائية"، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)، مجلة آفاق العلوم والمعرفة، المجلد05، العدد01، جوان 2025.

هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين مهارات تعلم اللغة الإنجليزية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية. شملت عينة الدراسة 150 طالبًا من مدارس ابتدائية مختلفة في محافظة الشلف. تم استخدام المنهج الوصفي، بالإضافة إلى استبيان حول مهارات تعلم اللغة الإنجليزية أعده الباحثون بعد التأكد من خصائصه السيكومترية. تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، مما أدى إلى النتائج التالية: تشمل مهارات تعلم اللغة الإنجليزية الأكثر شيوعًا بين طلاب المرحلة الابتدائية: الدافعية والاستعداد، وفهم الاستماع، والتحدث، والكتابة. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات تعلم اللغة الإنجليزية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تعلم اللغة الإنجليزية بناءً على الجنس (ذكر، أنثى) بين طلاب المرحلة الابتدائية.

8-4 دراسة بوعداوي مباركة ، سقاي ليلى، بعنوان: " دافعية التعّلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية –دراسة ميدانية بثانوية زيري بن مراد ببوسعادة–،

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف – المسيلة– ، الجزائر، 2023–2024.

هدفت الدراسة إلى التعرّف على العلاقة بين دافعية تعلم اللغة الإنجليزية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك باستخدام عينة مكونة من تلاميذ الصفوف الثانية الابتدائية. وقد تم تصميم الدراسة بحيث تغطي عدة أبعاد تتعلق بالدافعية والتحصيل، وتم صياغة عدد من الفرضيات للتأكد من وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.كما تناولت الدراسة قياس كل من مستوى دافعية تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لدى نفس العينة، وأظهرت النتائج أن هناك ارتباطًا إيجابيًا قويًا وذو دلالة إحصائية بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي، مما يؤكد أهمية الدافعية كعامل رئيسي في تحسين أداء التلاميذ ومستوى تحصيلهم الدراسي. كما بينت النتائج أن التلاميذ ذوي مستويات عالية من الدافعية أبدوا مستوى أعلى من المشاركة والانتباه والمثابرة، مما انعكس إيجابيًا على درجاتهم في مادة اللغة الإنجليزية.

5–8 دراسة نور علي عواد الزوبي، بعنوان: " استراتيجية التعلم باللعب ودورها في إثارة دافعية تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدرسة اليزيدية الأساسية المختلطة"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الأردن، المجلد05، العدد16، 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور استراتيجية التعلم باللعب في إثارة دافعية التعلم بأبعادها (اليقظة، إنجاز المهام، سعة الأفق) لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدرسة اليزيدية الأساسية المختلطة. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي لدراسة أثر المتغير المستقل (استراتيجية التعلم باللعب) على المتغير التابع (إثارة دافعية التعلم)، وذلك من خلال تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين

ضابطة وتجريبية اقتصرت عينة الدراسة على (54) طالبا وطالبة من طلاب الصفوف الثلاثة الأولى من مدرسة اليزيدية الأساسية المختلطة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية؛ ليكون عدد الطلبة محصوراً ويمكن التحكم به بكل سهولة ويسر، واشتملت عينة الدراسة بشكلها النهائي على (27) طالبا وطالبةً في المجموعة التجريبية، و(27) طالبا وطالبةً في المجموعة الضابطة. وقد صممت الباحثة مقياساً خاصاً واختبارين قبلي وبعدي لقياس دور استراتيجية التعلم باللعب على إثارة دافعية التعلم. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في أبعاد دافعية التعلم (اليقظة، وإنجاز المهام، وسعة الأفق) لدى المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي لصالح المقياس البعدي. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في أبعاد دافعية التعلم (اليقظة، إنجاز المهام، سعة الأفق) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس البعدي. وأخيراً: توصلت الدراسة إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في أبعاد دافعية التعلم (اليقظة، إنجاز المهام، سعة الأفق) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس البعدي.

8-6 دراسة أندي أسريفان و آخرون، بعنوان:

دافعية الطلاب وإنجازهم في تعلم اللغة الإنجليزية: دراسة ارتباطية

The Students' Motivation and Achievement in Learning English: The Correlational Study

مجلة جليتا للتعليم والابتكار اللغوي واللغويات التطبيقية، بونيا لابومبونغ، أندونيسيا، المجلد02، العدد02، 2023.

هدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كان أداء الطلاب الأكاديمي في مدرسة محمدية دار الأرقم بونيا لابومبونغ، كاب. بينانغ، يحفزهم على تعلم اللغة الإنجليزية، وكيفية هذا التحفيز. وقد وُجد أن اهتمام الطلاب باللغة الإنجليزية وجهودهم المبذولة في دراستها يرتبطان ارتباطًا وثيقًا. وقد تم إثبات ذلك من خلال دراسة ارتباطية بين دافعية الطلاب وأدائهم في اختبار اللغة الإنجليزية. ومن الأخبار السارة أن قيمة معامل الارتباط (r) المحسوبة باستخدام برنامج SPSS 21 أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة 5% و1% (0.367 و0.852 > 0.47). ثانيًا، أظهر حساب مساهمة دافعية الطلاب وتحصيلهم في اللغة الإنجليزية أن دافعية الطلاب (المتغير X) ساهمت بنسبة 72.59% تقريبًا في تحصيل (المتغير Y) الفصل الدراسي المدروس، بينما تأثرت النسبة المتبقية البالغة 25.41% بعوامل أخرى. الكلمات المفتاحية: دافعية الطلاب، تعلم اللغة الإنجليزية، التحصيل في اللغة الإنجليزية.

9- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، نلاحظ أن موضوع الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي حظي باهتمام عدد كبير من الباحثين في مراحل تعليمية مختلفة، حيث ركزت أغلب الدراسات على إبراز أثر الدافعية في تحسين الأداء والتحصيل الدراسي لدى المتعلمين. وقد اتفقت دراسة حلوان محمد وخليفة تسعديت، ودراسة بوعداوي مباركة وسقاي ليلى، وكذا دراسة أندي أسريفان وآخرون، على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية، مما يدل على أن ارتفاع مستوى الدافعية يسهم في تحسين نتائج التلاميذ الدراسية.

كما أظهرت دراسة ليلى علي نصر الله وجود مستوى منخفض نسبيا من الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مع وجود علاقة إيجابية بينها وبين أساليب التعلم، وهو

ما يؤكد أهمية تنويع طرائق وأساليب التدريس لتحفيز المتعلمين، في حين ركزت دراسة نور علي عواد الزوبي على أثر استراتيجية التعلم باللعب في إثارة دافعية التعلم، وأثبتت فعاليتها في رفع مستوى الدافعية لدى التلاميذ، خاصة في الصفوف الأولى.

أما دراسة محمد حبيب يحياوي فقد اختلفت نتائجها عن أغلب الدراسات السابقة، حيث توصلت إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات تعلم اللغة الإنجليزية والتحصيل الدراسي، وهو ما قد يفسر باختلاف طبيعة المتغيرات أو خصائص العينة أو المرحلة التعليمية المدروسة.

وتتشابه الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في تناولها لمتغير الدافعية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية، كما تعتمد المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرين، غير أنها تتميز عنها بتركيزها على تلاميذ السنة الأولى متوسط، وهو مستوى مهم لكونه يعتبر انتقال من مرحلة الابتدائي للمتوسط وتتشكل فيه اتجاهات التلميذ ودافعيته نحو تعلم اللغات الأجنبية، الأمر الذي يمنح الدراسة الحالية خصوصية وأهمية تربوية، كما تسعى الدراسة الحالية إلى الإسهام في إثراء الدراسات الجزائرية المتعلقة بدافعية تعلم اللغة الإنجليزية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

الفصل الثاني

الدافعية لتعلم اللغة

الانجليزية

الفصل الثاني: الدافعية لتعلم اللغة الانجليزية

تمهيد

- تعريف الدافعية للتعلم
- أهمية دافعية التعلم
- خصائص دافعية التعلم
- أنواع دافعية التعلم
- وظائف دافعية التعلم
- العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم
- النظريات المفسرة لدافعية التعلم
- علاقة الدافعية نحو تعلم اللغة الانجليزية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر دافعية التعلم من أبرز المفاهيم النفسية التربوية التي تساهم في فهم سلوك المتعلم داخل البيئة الصفية وخارجها، إذ تمثل القوة الداخلية أو الخارجية التي تدفع الفرد إلى الانخراط في عملية التعلم والسعي لتحقيق أهدافه التعليمية. وتأتي أهمية دراسة دافعية التعلم من كونها عاملا أساسيا في تحديد مستوى التحصيل الدراسي، وتحفيز المتعلم على بذل الجهد، واستمراره في التعلم رغم الصعوبات والتحديات.

ويتناول الفصل مفهوم الدافعية وأهميتها، خصائصها، أنواعها ووظائفها، كما يستعرض النظريات المفسرة لها والعوامل المؤثرة فيها، سواء المتعلقة بالمتعلم أو بالمحيط الاجتماعي، كما يبرز الفصل علاقة دافعية التعلم بتحصيل الطلاب في اللغة الإنجليزية، باعتبارها مادة تتطلب جهدا مستمرا ومهارات متعددة، حيث تؤثر دافعية الطالب بشكل مباشر على مستوى تعلمه وممارسته للغة.

1- تعريف الدافعية للتعلم

إن أهم صعوبة واجهت الباحثين وعلماء النفس والتربويين المهتمين بموضوع الدافعية، هو إيجاد وتحديد مفهوم محدد وواضح لها، فنجد أنها عرفت مفاهيم وتعاريف مختلفة باختلاف المعرفين لها ونظرياتهم ومنطلقا تهم الفكرية. حيث تعرف الدافعية motivation عموما بأنها:" حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين." والدافعية للتعلم تشير إلى حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأداءه، وتعمل على استمرار السلوك، فهي رغبة تحثه على التعلم وتوجهه تصرفاته وسلوكه نحو تحقيق التعلم وطلب المزيد فهي تشير إلى درجة إقبال التلاميذ على النشاطات الدراسية قصد الوصول إلى تحقيق التعلم والتغيير وتشمل الرغبة في القيام بالعمل الدراسي والرغبة في حدوث التعلم، وتتميز بالطموح الاستمتاع بمواقف المنافسة والرغبة الجامحة في التميز والتفوق. (**الباسط، 2020، الصفحات 193-194**)

كما تعتبر الدافعية للتعلم أو الدافعية المدرسية، أنها حالة مميزة من الدافعية العامة، وهي خاصة بالموقف التعلمي، حيث عرفها محيي الديت توق: " أنها حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم." (**توق، 2003، صفحة 211**)

بينما يعرفها جونسون وجونسون:" إن الدافعية للتعلم تتطلب أكثر من مجرد رغبة أو نية للتعلم، فهي تشتمل على نوعية الجهد العقلي للمتعلم". (**الرفوع، 2015، صفحة 207**)

ويرى "بروفي" " Brophy " (1987) بأنها: "ميل الطالب لاتخاذ نشاطات أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد، ودافعية التعلم يمكن أن تكون سمة كما يمكن أن تكون حالة فهي سمة عندما تكون مرتبطة بوجود دافع لتعلم المحتوى، لأن الطالب يعرف أهمية ذلك المحتوى ويدركه ويشعر بمتعة في تعلمه، كما أن الدافعية عندما تكون سمة فهي أقدر على التنبؤ بالتحصيل أو الأداء المدرسي، وعندما

تكون الدافعية مجرد حالة مرتبطة بموقف معين فهي تدفع الطالب للتعلم من خلال ذلك الموقف. (موسى، 2007، صفحة 384)

من خلال التعريفات السابقة يمكن استنتاج أن الدافعية للتعلم هي مجموعة من القوى الداخلية التي تحرك المتعلم وتدفعه إلى الإقبال على التعلم، والاستمرار فيه، وبذل الجهد من أجل تحقيق أهداف تعليمية معينة، مع إظهار الرغبة والمثابرة في اكتساب المعارف والمهارات وتحسين مستوى الأداء الدراسي.

2- أهمية دافعية التعلم

أوضح "البيلي" وآخرون (1998) أن هناك عدة عناصر تسهم في تنمية دافعية التعلم، من أهمها التخطيط الجيد، والتركيز على الأهداف، والوعي بطبيعة المعرفة والأنشطة التعليمية، والبحث النشط عن المعلومات الجديدة، إضافة إلى إدراك التغذية الراجعة بوضوح، والابتعاد عن القلق والخوف من الفشل. وقد أكد "جونسون وجونسون" (1995) أن دافعية التعلم لا تقتصر على مجرد الرغبة في التعلم، بل تتضمن أيضاً الجهد العقلي الذي يبذله المتعلم من أجل تحقيق أهدافه التعليمية. (موسى، 2007، الصفحات 387-388)

بالإضافة إلى أن الدافعية تعد من المحركات الرئيسية لتصرفات المتعلم في البيئة التعليمية ولها أهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم، ويمكن تلخيص أهميتها في النقاط التالية:

- تعتبر الشرارة التي تنطلق منها عملية التعليم والتعلم. تحسن من نظرة المتعلم تجاه ذاته. تطور من قدرة المتعلم على التصرف في المواقف التعليمية المختلفة.
- تساعد في تفسير سلوكيات المتعلمين واستجاباتهم.

- تستخدم في مجالات العلاج والإرشاد النفسي. تساعد المتعلم على التعرف على دوافعه، مما يتيح له توجيه سلوكه لما يخدم رغباته وميوله.
- تكسب المتعلم القدرة على تحليل وتفسير سلوكيات الآخرين. (**سرحان، 2023**)

3- خصائص دافعية التعلم

تتميز دافعية التعلم بمجموعة من الخصائص التي تبرز أهميتها ودورها في توجيه سلوك المتعلم نحو التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية. ومن أبرز خصائص دافعية التعلم ما يلي:

- تعد دافعية التعلم عملية عقلية كلية غير معرفية، إذ ترتبط بالجوانب النفسية والانفعالية التي تحفز المتعلم وتوجه سلوكه نحو التعلم .
- تعتبر الدافعية عملية افتراضية، حيث لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر، وإنما يتم الاستدلال عليها من خلال سلوك المتعلم وأدائه أثناء التعلم .
- تتميز دافعية التعلم بأنها عملية إجرائية قابلة للقياس والتجريب، وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات والأساليب المختلفة مثل الملاحظة والمقاييس النفسية والاستبيانات .
- تتسم الدافعية بأنها فطرية ومكتسبة في الوقت نفسه، فقد تكون شعورية واعية أو لا شعورية، حيث تنشأ بعض الدوافع بشكل فطري، بينما تتكون دوافع أخرى من خلال الخبرات والتجارب التعليمية .
- تنشأ دافعية التعلم نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل الداخلية، مثل العوامل النفسية والفسيولوجية، مع العوامل الخارجية، مثل البيئة الاجتماعية والتعليمية، مما يجعلها عملية متكاملة ومتأثرة بعدة متغيرات .

- تتشابه الدوافع من حيث أنواعها لدى جميع الأفراد، إلا أنها تختلف من شخص إلى آخر من حيث شدتها ودرجتها، تبعاً للفروق الفردية بين المتعلمين .
- تسهم الدافعية في تفسير السلوك الإنساني، حيث تساعد على فهم أسباب إقبال المتعلم على التعلم أو عزوفه عنه، وليس مجرد وصف هذا السلوك .
- قد يؤدي الدافع الواحد إلى ظهور سلوكيات مختلفة لدى الأفراد، فمثلاً قد تدفع الحاجة إلى النجاح بعض المتعلمين إلى الاجتهاد والمثابرة، بينما قد تدفع آخرين إلى البحث عن طرق أخرى لتحقيق نفس الهدف .
- كما يمكن للدافع الواحد أن يؤدي إلى سلوكيات مختلفة لدى الفرد نفسه، وذلك حسب إدراكه للموقف التعليمي والظروف المحيطة به .
- وقد يصدر السلوك الواحد عن دوافع مختلفة، حيث يمكن أن يكون نفس السلوك نتيجة لأسباب متعددة تختلف باختلاف الأفراد والمواقف .
- قد تظهر الدوافع أحياناً في صورة غير مباشرة أو رمزية، بحيث يعبر السلوك الظاهر عن دوافع داخلية غير معلنة .
- تعد دافعية التعلم عملية مستقلة نسبياً، إلا أنها تتكامل مع العمليات العقلية الأخرى، مثل الإدراك والتفكير والانتباه، ومع سمات الشخصية المختلفة، مما يسهم في توجيه سلوك المتعلم نحو تحقيق أهداف التعلم. (**بن يوسف، 2007، ص23-24**)

4- أنواع دافعية التعلم

تتميز دافعية التعلم بتعدد أنواعها، ويمكن تصنيفها كما يلي:

الدوافع الأساسية أو الأولية (Primary Motives) : هذه الدوافع تكون فطرية وطبيعية لدى الإنسان، وتنتج عن الطبيعة البيولوجية للنوع البشري. وهي مشتركة بين جميع الأفراد ولا تتطلب

التعلم لاكتسابها، إذ يولد الإنسان مزودًا بها. وتمثل هذه الدوافع عوامل فسيولوجية داخلية، مثل: دافع الجوع، دافع الأمومة، والدافع الجنسي .

الدوافع الثانوية (Secondary Motives) : تختلف الدوافع الثانوية عن الأولية بأنها مكتسبة من خبرات الإنسان وتأثير البيئة الاجتماعية والثقافة المحيطة به، بما في ذلك التربية والتنشئة الاجتماعية. وتشمل أمثلة على هذه الدوافع: حب السيطرة، الطموح، حب التملك، والاتجاهات المكتسبة الأخرى .

الدوافع الداخلية (Intrinsic Motivation) : هي الدوافع التي تنبع من داخل الفرد، وتعكس الرغبة الذاتية في القيام بالنشاط من أجل ذاته، وليس للحصول على مكافأة أو تقدير من الآخرين. يعمل الفرد هنا بهدف الشعور بالمتعة والرضا الشخصي، وتحقيق إدراك الكفاءة الذاتية والعزم الذاتي، ما يدفعه لإنجاز المهام المختلفة بإرادته الحرة .

الدوافع الخارجية (Extrinsic Motivation) : هي القوة المحفزة التي تأتي من خارج الفرد، مثل الجوائز المادية، عبارات التقدير، أو الرغبة في نيل رضا الآخرين. تُستخدم هذه الدوافع لتحفيز المتعلم على الانخراط في الأنشطة التعليمية، والاهتمام بالموضوعات المختلفة، وتوجيه سلوكه نحو تحقيق الهدف المرجو. (**بوراس، 2021–2022، صفحة 39**)

5– وظائف دافعية التعلم

يمكن تحديد مجموعة من الوظائف الأساسية لدافعية التعلم، والتي تساعد على توضيح دورها في العملية التعليمية. وقد أشار "دي سيسكو" (1975) إلى أربع وظائف رئيسية للدافعية في التعلم، تتمثل فيما يلي: (**القني، 2006–2007، الصفحات 67–69**)

الوظيفة الإستثارية: تعد الوظيفة الإستثارية أولى وظائف الدافعية، حيث تعمل الدافعية على استثارة المتعلم وتحفيزه للقيام بالسلوك التعلمي. فالدوافع لا تُحدث السلوك بشكل مباشر، وإنما تثير الفرد وتدفعه إلى النشاط والتفاعل داخل الموقف التعليمي. وترتبط درجة الاستثارة بمستوى التعلم، حيث تؤدي الدرجة المتوسطة من الاستثارة إلى أفضل مستوى من التعلم، بينما يؤدي انخفاضها إلى الشعور بالملل والرتابة، في حين أن الزيادة المفرطة في الاستثارة قد تؤدي إلى القلق والاضطراب، مما ينعكس سلباً على تركيز المتعلم ويعيق عملية التعلم.

الوظيفة التوقعية: تشير الوظيفة التوقعية إلى توقع المتعلم لنتائج معينة عند قيامه بسلوك تعليمي محدد، حيث يسعى المتعلم إلى تحقيق أهداف أو نتائج يرغب في الوصول إليها. وقد تكون هذه التوقعات قصيرة المدى، مثل تعلم مهارة معينة، أو متوسطة المدى، مثل النجاح في مادة دراسية، أو بعيدة المدى، مثل تحقيق أهداف مستقبلية في الحياة. وتؤثر خبرات النجاح والفشل في تعديل توقعات المتعلم ومستوى طموحه، كما يلعب المعلم دوراً مهماً في توجيه توقعات المتعلمين وجعلها واقعية من خلال تقديم الدعم والتشجيع، وتهيئة مواقف تعليمية تساعدهم على تحقيق النجاح وتعزيز الثقة بالنفس.

الوظيفة الباعثية: تتمثل الوظيفة الباعثية في استخدام الحوافز أو البواعث التي تحرك سلوك المتعلم وتزيد من اهتمامه بالتعلم. وتتنوع هذه البواعث بين مكافآت لفظية مثل التشجيع، أو غير لفظية مثل الابتسامة والتقدير، أو مادية مثل الجوائز. وتؤكد الدراسات أن استخدام المكافآت والتعزيز الإيجابي أكثر فاعلية من العقاب في تنمية الدافعية للتعلم. كما أن التنافس والتعاون بين المتعلمين يعدان من البواعث المهمة، حيث يساهم التعاون في تحسين التحصيل الدراسي وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين. كذلك تعد التغذية الراجعة من البواعث المهمة، حيث تساعد المتعلم على معرفة مستوى أدائه وتصحيح أخطائه.

الوظيفة العقابية: تتمثل الوظيفة العقابية في استخدام العقاب كوسيلة للحد من السلوك غير المرغوب فيه، حيث يسعى المتعلم إلى تجنب العقاب من خلال تعديل سلوكه. ويختلف تأثير العقاب تبعاً لأسلوب استخدامه، إذ ينبغي أن يكون معتدلاً وموجهاً للسلوك وليس لشخص المتعلم، حتى لا يؤدي إلى آثار سلبية مثل الخوف أو ضعف الثقة بالنفس. لذلك يفضل الاعتماد على التعزيز الإيجابي أكثر من العقاب في تنمية دافعية التعلم لدى المتعلمين .

6- العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم

يتفق العديد من العلماء والباحثين في مجال التربية وعلم النفس على وجود مجموعة من العوامل التي تؤثر في دافعية التعلم، بعضها مرتبط بالمتعلم نفسه، وبعضها الآخر يتعلق بالمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه.

6-1 العوامل المتعلقة بالمتعلم:

تتعدد العوامل المرتبطة بالمتعلم والتي تؤثر في دافعيته للتعلم، ومن أهمها ما يلي: (**محمد، 2015، صفحة 44**)

الجنس: تشير العديد من الدراسات إلى وجود اختلاف في مستوى الدافعية نحو التعلم بين الذكور والإناث، حيث يرى بعض الباحثين أن الذكور قد يظهرون دافعية أكبر نحو التعلم مقارنة بالإناث في بعض الحالات .

الترتيب الولادي: أظهرت بعض الدراسات أن الأطفال المولودين أولاً أو الأطفال الوحيدين غالباً ما يتمتعون بدافعية أعلى للتعلم مقارنة بإخوتهم المولودين لاحقاً، ويرجع ذلك إلى الاهتمام والرعاية الكبيرة التي يتلقونها من الوالدين .

الحالة الصحية للفرد: تؤثر الحالة الصحية بشكل مباشر على دافعية التعلم، حيث أن تلبية الحاجات الأساسية مثل الغذاء والصحة الجيدة تساعد المتعلم على التركيز والتحصيل الدراسي، في حين أن ضعف الحالة الصحية قد يؤدي إلى انخفاض القدرة المعرفية وبالتالي ضعف الدافعية للتعلم .

مفهوم الذات: يرتبط إدراك المتعلم لذاته بدافعيته نحو التعلم، فالمتعلم الذي يمتلك تصوراً إيجابياً عن نفسه يكون أكثر إقبالاً على التعلم، بينما قد يؤدي ضعف الثقة بالنفس أو الإدراك السلبي للذات إلى تدني مستوى الدافعية والتحصيل الدراسي .

موقع الضبط (الداخلي والخارجي): يميل المتعلم الذي يمتلك ضبطاً داخلياً إلى الاعتماد على نفسه وتحمل مسؤولية نجاحه أو فشله، مما يزيد من دافعيته للتعلم، بينما المتعلم ذو الضبط الخارجي غالباً ما يعزو نجاحه أو فشله إلى عوامل خارجية، مما قد يقلل من دافعيته .

6-2 العوامل الاجتماعية:

إلى جانب العوامل المرتبطة بالمتعلم، توجد عوامل اجتماعية لها دور كبير في التأثير على دافعية التعلم، ومن أهمها: (**العايب، 2020، الصفحات 14-15**)

العلاقة الأسرية بين الوالدين: يؤثر الاستقرار الأسري بشكل كبير في دافعية المتعلم، حيث يساهم الجو الأسري الهادئ في بناء طموحات المتعلم وتحفيزه على تحقيق أهدافه التعليمية .

التنشئة الاجتماعية: تلعب التنشئة الاجتماعية دوراً مهماً في تشكيل دافعية التعلم، حيث تقوم الأسرة بغرس القيم التعليمية لدى الأبناء وتحديد أولوياتهم، مما يساعد على تنمية الاهتمام بالتعلم.

المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة: يؤثر الوضع الاقتصادي للأسرة في توفير متطلبات التعلم مثل الأدوات الدراسية والبيئة المناسبة للدراسة، كما أن الظروف الاقتصادية الجيدة تساعد المتعلم على التركيز في التعلم دون الانشغال بالحاجات الأساسية .

المستوى الثقافي للأسرة: يساهم المستوى الثقافي للأسرة في تعزيز دافعية التعلم لدى الأبناء، حيث تعمل الأسر ذات المستوى الثقافي المرتفع على تشجيع أبنائها على التحصيل العلمي وبناء أهداف تعليمية واضحة .

المدرسة: تعد المدرسة من أهم العوامل المؤثرة في دافعية التعلم، حيث تؤثر البيئة المدرسية، وحجم الصف، ووسائل التعليم، وأساليب التدريس، وعلاقة المعلم بالمتعلم في تنمية دافعية التعلم أو ضعفها. فالمعلم المتفهم والمشجع يساعد على تنمية دافعية المتعلمين، بينما قد يؤدي الأسلوب التسلطي إلى انخفاضها.

7- النظريات المفسرة لدافعية التعلم

تعددت النظريات التي حاولت تفسير دافعية التعلم، واختلفت فيما بينها تبعاً لاختلاف خلفياتها الفكرية والنفسية، حيث ركزت كل نظرية على جانب معين من جوانب الدافعية. ومن أهم النظريات المفسرة لدافعية التعلم ما يلي: (**الحميد، 2022، الصفحات 22-25**)

7-1 النظرية السلوكية:

ترى النظرية السلوكية أن دافعية التعلم ترتبط بالمثيرات الخارجية التي تحرك سلوك المتعلم وتوجهه نحو تحقيق أهداف معينة. فالدافعية، وفق هذا الاتجاه، تعتمد على الحوافز والبواعث التي تقدم للمتعلم، مثل المكافأة والتعزيز، والتي تعمل على تقوية السلوك المرغوب فيه وزيادة تكراره. وبذلك تركز النظرية السلوكية على دور البيئة الخارجية في تحفيز المتعلم، حيث يتعلم الفرد من خلال التعزيز الإيجابي أو السلبي الذي يؤثر في استمرار سلوكه التعلمي.

7-2 النظرية المعرفية:

تعد النظرية المعرفية من النظريات المهمة في تفسير دافعية التعلم، ومن أبرز روادها "واينر " (Weiner) سنة 1964م الذي قدم نظرية العزو السببي. وتقوم هذه النظرية على أن دافعية المتعلم تتأثر بتفسيراته لنجاحه أو فشله في مواقف التعلم، حيث يعزو المتعلم نتائج أدائه إلى عدة أسباب مثل القدرة، والجهد، وصعوبة المهمة، والحظ. كما يصنف "واينر" هذه الأسباب وفق ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي مصدر السبب (داخلي أو خارجي)، وثبات السبب، وإمكانية التحكم فيه. ويؤثر هذا التفسير في مستوى دافعية المتعلم، فإرجاع النجاح إلى الجهد والقدرة يزيد من الدافعية، بينما إرجاع الفشل إلى عوامل خارجة عن إرادة المتعلم قد يؤدي إلى انخفاضها.

7-3 نظرية التحليل النفسي:

ترجع نظرية التحليل النفسي في تفسير الدافعية إلى العالم "سيغموند فرويد" (1939م)، الذي يرى أن سلوك الإنسان تحركه دوافع لاشعورية ناتجة عن الغرائز الأساسية، مثل غريزة الحياة وغريزة العدوان. كما يؤكد فرويد على أهمية خبرات الطفولة المبكرة في تشكيل دافعية الفرد وسلوكه المستقبلي. ويعتمد هذا الاتجاه على مفاهيم مثل اللاشعور والكبت، حيث يرى أن بعض الدوافع تكون مخفية في اللاشعور وتؤثر في سلوك الفرد دون أن يكون واعياً بها. وعلى الرغم من أن هذه النظرية لا ترتبط مباشرة بالتعلم، إلا أنها تفسر بعض الجوانب النفسية التي تؤثر في دافعية المتعلم وسلوكه التعليمي.

7-4 النظرية الإنسانية:

تركز النظرية الإنسانية على الدافعية الداخلية للمتعلم، وتعد نظرية "ماسلو" (1970م) للحاجات من أبرز النظريات في هذا الاتجاه. حيث يرى ماسلو أن الإنسان يسعى إلى إشباع مجموعة من الحاجات المتدرجة على شكل هرم، تبدأ بالحاجات الفسيولوجية الأساسية مثل الطعام والراحة، ثم

حاجات الأمن، تليها الحاجات الاجتماعية، ثم حاجات التقدير، وصولاً إلى قمة الهرم وهي تحقيق الذات. وترى النظرية الإنسانية أن دافعية التعلم ترتبط بالحاجات العليا، مثل الرغبة في المعرفة والنمو الشخصي وتحقيق الذات. كما يميز ماسلو بين نوعين من الحاجات، هما الحاجات الأساسية التي تهدف إلى المحافظة على بقاء الفرد، وحاجات النمو التي تدفع الفرد إلى التعلم والتطور وتحقيق إمكاناته الكامنة.

8- علاقة الدافعية نحو تعلم اللغة الانجليزية

ترتبط الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية ارتباطاً وثيقاً بمدى نجاح المتعلم في اكتساب مهارات اللغة المختلفة، حيث تعد الدافعية عاملاً أساسياً يدفع المتعلم إلى الاهتمام بتعلم اللغة الإنجليزية وبذل الجهد والمثابرة من أجل إتقانها. فكلما ارتفع مستوى الدافعية لدى المتعلم زاد إقباله على التعلم، وتحسنت مشاركته في الأنشطة الصفية، مما يسهم في تنمية مهاراته اللغوية وتحقيق نتائج أفضل. كما ترتبط الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية بدرجة اهتمام المتعلم بالتعلم، حيث إن المتعلمين الذين يمتلكون دافعية مرتفعة يكونون أكثر رغبة في ممارسة اللغة داخل الصف وخارجه، وأكثر استعداداً للتفاعل مع المعلم والزملاء، مما يساعدهم على تطوير مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. في المقابل، قد يؤدي ضعف الدافعية إلى انخفاض مستوى المشاركة والتفاعل، وبالتالي ضعف مستوى التحصيل اللغوي.

وتتجلى أهمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية أيضاً في تعزيز ثقة المتعلم بنفسه، وتشجيعه على مواجهة الصعوبات التي قد تعترضه أثناء تعلم اللغة، مثل الخوف من الخطأ أو صعوبة المفردات والتراكيب اللغوية. فالدافعية القوية تساعد المتعلم على الاستمرار في التعلم وتجاوز التحديات، مما يؤدي إلى تحسين مستوى أدائه اللغوي. (**علي، 2022، صفحة 122**)

خلاصة الفصل:

تعد دافعية التعلم المحرك الأساسي لسلوك الطالب وانخراطه في العملية التعليمية/التعلمية، فهي تؤثر مباشرة على تحصيله واهتمامه بالمواد الدراسية، تتجلى أهميتها في زيادة الجهد والاستمرارية والمثابرة، وتتأثر بعدة عوامل نفسية واجتماعية، وتشمل خصائصها أنها عقلية، شعورية وغير شعورية، فطرية أو مكتسبة، وتفسر السلوك ولا تصفه فقط. وتنقسم إلى دوافع أولية وثانوية، داخلية وخارجية، وتؤدي وظائف أساسية مثل الاستثارة والتوقع والبعثية والعقابية. كما تفسرها عدة نظريات نفسية، أبرزها السلوكية والمعرفية والتحليل النفسي والإنسانية، وتلعب دورا مهما في تعلم اللغة الإنجليزية، حيث ترفع من اهتمام الطلاب وممارستهم الفعالة للغة.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

- تعريف التحصيل الدراسي
- أهمية التحصيل الدراسي
- أهداف التحصيل الدراسي
- أنواع التحصيل الدراسي
- شروط التحصيل الدراسي الجيد
- العوامل البيئية المؤثرة في التحصيل الدراسي
- النظريات المفسرة لاختلاف للتحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي من أهم المؤشرات التي يعتمد عليها في تقييم مدى نجاح العملية التعليمية/التعلمية، حيث يعكس مستوى اكتساب المتعلم للمعارف والمهارات والخبرات المختلفة خلال فترة تعلمه. ويحظى التحصيل الدراسي باهتمام كبير من قبل التربويين والباحثين، باعتباره من الموضوعات التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بعوامل متعددة، منها ما يتعلق بالمتعلم نفسه، ومنها ما يرتبط بالبيئة التعليمية والاجتماعية، إضافة إلى تأثير الدافعية للتعلم، وطرق التدريس، والظروف النفسية والاجتماعية. كما أن تفاوت مستويات التحصيل الدراسي بين المتعلمين أدى إلى ظهور العديد من النظريات التي حاولت تفسير هذه الاختلافات، مثل الاتجاه الوظيفي والاتجاه الصراعي، والتي ركزت على دور العوامل الفردية والاجتماعية في تحديد مستوى التحصيل الدراسي.

وعليه، سيتم في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم التحصيل الدراسي من خلال عرض تعريفاته المختلفة، ثم إبراز أهميته وأهدافه في العملية التعليمية، كما سيتم تناول خصائص التحصيل الدراسي، والعوامل المؤثرة فيه، إضافة إلى عرض النظريات المفسرة لاختلاف التحصيل الدراسي بين المتعلمين. كما سيتم التطرق إلى أنواع التحصيل الدراسي المختلفة، وأخيرًا عرض شروط التحصيل الدراسي الجيد التي تساعد على رفع مستوى الأداء الدراسي وتحقيق النجاح الأكاديمي.

1- تعريف التحصيل الدراسي

1-1 لغة: يشتق التحصيل من الفعل "حصل"، فنقول "حصل الشيء" أي ثبت ورسخ، والحاصل هو ما تبقى وثبت من غيره. ويقال أيضًا "حصل الشخص على العلم" أي اكتسبه وامتلكه. (**الطلاب، 1980، صفحة 125**)

1-2 اصطلاحا: يرى إبراهيم حسن أن التحصيل الدراسي هو: "كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن قياسه بواسطة درجات الاختبارات أو تقديرات المعلمين." (**طاهر، 1991، صفحة 114**)

كما يعرفه عبد الرحمن حامد عبد القادر بأنه: "اكتساب المعرفة والمهارة"، وينظر إليه من جانبين: (**القادر، 1957، صفحة 59**)

المواد الدراسية: أي التحصيل المرتبط بالمواد التي تُدرس في المدارس وتقاس بالدرجات .

النشاطات المدرسية وغير المدرسية: أي التحصيل المتعلق بالأنشطة التي يمارسها الإنسان بجد واجتهاد، مثل الفنون، الرياضة، أو الحرف والصناعات.

ويعرف التحصيل الدراسي أيضا بأنه: " مدى استعاب الطلاب لما فعلو من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض." (**يحي، 2012، صفحة 201**)

يعرف **صلاح الدين علام (1971)** التحصيل الدراسي بأنه: " مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات ومعارف في مادة دراسية معينة، حيث يتم قياس هذا الاستيعاب من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في تلك المادة في نهاية العام الدراسي، والتي تعكس مستوى اكتسابه للمعرفة وفهمه للمحتوى التعليمي." (**هاشم، 2021-2022، صفحة 33**)

كما يعرف **عبد الرحمن عيساوي (1984)** التحصيل بأنه: " مقدار ما يكتسبه الفرد من معارف ومهارات نتيجة مروره بخبرات تعليمية سابقة أو من خلال التدريب، وتستخدم كلمة التحصيل غالبًا للدلالة على التحصيل الدراسي أو التعليمي، كما قد تشير أيضًا إلى ما يكتسبه الفرد من برامج التدريب والتكوين التي يشارك فيها." (**عيساوي، 1984، صفحة 166**)

من خلال التعريفات السابقة يمكن استنتاج أن التحصيل الدراسي هو مقدار ما يكتسبه التلميذ من معارف ومهارات وخبرات تعليمية نتيجة تعلمه للمواد الدراسية المختلفة، ويظهر ذلك من خلال مستوى أدائه ونتائجه في الاختبارات والتقويمات المدرسية، والتي تعكس مدى استيعابه وفهمه لما تعلمه خلال فترة دراسية معينة.

كما يمكن اعتباره مؤشرا على مدى نجاح العملية التعليمية، حيث يعبر عن مستوى التقدم الذي يحققه التلميذ نتيجة تفاعله مع الخبرات التعليمية والتدريبية داخل المدرسة، وما يكتسبه من قدرات معرفية ومهارية تساعده على تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة.

2- أهمية التحصيل الدراسي

يعتبر التحصيل الدراسي من الموضوعات الأساسية التي حظيت باهتمام كبير من قبل التربويين وعلماء النفس، لما له من دور مهم في تنمية الفرد والمجتمع على حد سواء. فهو أحد الأهداف الرئيسية التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها، من خلال تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات التي تساعدهم على تنمية قدراتهم العقلية والفكرية، وبناء شخصيتهم بشكل متوازن يمكنهم من التكيف مع متطلبات الحياة المختلفة.

وتبرز أهمية التحصيل الدراسي في كونه معيارا أساسيا للحكم على مدى نجاح العملية التعليمية، حيث يعد مؤشراً واضحاً لمدى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. كما يهتم به الآباء والمعلمون على

حد سواء، خاصة في المجتمعات التي تعطي قيمة كبيرة للتعليم والنجاح الدراسي، باعتباره وسيلة أساسية لتحقيق مستقبل مهني واجتماعي أفضل للمتعلمين.

كما تكمن أهمية التحصيل الدراسي في دوره الفعال في تنمية المجتمع وتقدمه، حيث يسهم في إعداد أفراد قادرين على مواجهة تحديات العصر، والتكيف مع التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة. فكلما ارتفع مستوى التحصيل الدراسي، زادت قدرة الأفراد على الإبداع والابتكار، والمشاركة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ومن جهة أخرى، يساعد التحصيل الدراسي الجيد في الحد من العديد من المشكلات الاجتماعية، مثل البطالة والانحراف، من خلال تأهيل الأفراد بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من الاندماج في سوق العمل والمساهمة في بناء المجتمع. كما يساهم في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي لدى الأفراد، مما يساعدهم على اتخاذ قرارات سليمة في حياتهم اليومية.

كما يعتبر التحصيل الدراسي أساسا للتقدم العلمي والتكنولوجي، حيث تعتمد المجتمعات المتقدمة على أفراد ذوي مستوى تعليمي مرتفع قادرين على استخدام التكنولوجيا الحديثة، والمشاركة في البحث العلمي والاكتشاف. لذلك فإن أي مجتمع يسعى إلى النمو والتطور لا بد أن يولي أهمية كبيرة للتحصيل الدراسي، باعتباره أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة. (**هاشم، 2021-2022، صفحة 34**)

3- أهداف التحصيل الدراسي

يهدف التحصيل الدراسي إلى التعرف على مدى اكتساب التلاميذ للمعارف والمعلومات والمهارات المختلفة التي تقدم لهم من خلال المواد الدراسية المقررة، كما يساعد على تحديد مستوى استيعابهم وقدرتهم على توظيف ما تعلموه في مواقف تعليمية مختلفة. ويعد التحصيل الدراسي وسيلة مهمة لرسم صورة واضحة عن قدرات التلاميذ العقلية والمعرفية، وخصائصهم النفسية والانفعالية، بما

يساهم في تحسين العملية التعليمية وتطويرها. وتتمثل أهداف التحصيل الدراسي فيما يلي: (**مزهورة، 2021-2022، صفحة 44**)

تشخيص مستوى التلاميذ: يساعد التحصيل الدراسي على الوقوف على المكتسبات القبلية للتلاميذ، والكشف عن مواطن القوة والضعف لديهم، مما يسهل على المعلم تحديد احتياجاتهم التعليمية والعمل على تطويرها .

التعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ: يهدف التحصيل الدراسي إلى الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة لدى التلاميذ، وتصنيفهم وفق قدراتهم ومستوياتهم، بما يساعد على توفير أساليب تعليم مناسبة لكل فئة .

اكتشاف القدرات والميول الخاصة: يساهم التحصيل الدراسي في الكشف عن قدرات التلاميذ وميولهم الخاصة، والعمل على تنميتها ورعايتها، بما يمكنهم من توظيف هذه القدرات في تحقيق أهدافهم وخدمة مجتمعهم .

توفير التغذية الراجعة: يساعد التحصيل الدراسي في تقديم تغذية راجعة للمعلم والمتعلم حول مستوى التعلم، والكشف عن الصعوبات التعليمية، مما يتيح اتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجتها .

اتخاذ القرارات التربوية المناسبة: يهدف التحصيل الدراسي إلى قياس ما تعلمه التلاميذ، مما يساعد في اتخاذ قرارات تربوية مناسبة مثل تحسين طرق التدريس، أو تعديل المناهج التعليمية .

تحسين أداء المعلم: يمكن التحصيل الدراسي المعلمين من معرفة الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من الاهتمام والتركيز أثناء تدريس المواد الدراسية المختلفة .

تطوير العملية التعليمية: يسهم التحصيل الدراسي في تحسين العملية التعليمية من خلال تقييم نتائج التعلم والعمل على تطوير المناهج وطرق التدريس لتحقيق أفضل النتائج التعليمية.

4- أنواع التحصيل الدراسي

يختلف التحصيل الدراسي من طالب إلى آخر تبعًا لقدراته واستعداداته العقلية والنفسية، ومدى استثماره لإمكاناته المتاحة، لذلك يمكن تصنيف التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي: التحصيل الجيد، والتحصيل المتوسط، والتحصيل المنخفض.

4-1 التحصيل الدراسي الجيد:

يقصد بالتحصيل الدراسي الجيد ذلك المستوى المرتفع من الأداء الذي يحققه الطالب مقارنة بزملائه في نفس الصف أو المرحلة الدراسية، حيث يتمكن الطالب من استثمار قدراته وإمكاناته بشكل فعال، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج دراسية مرتفعة. ويتميز هذا النوع من التحصيل بقدرة الطالب على الفهم السريع، والاستيعاب الجيد، والاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة، إضافة إلى قدرته على توظيف ما تعلمه في مواقف جديدة. كما يظهر الطالب المتفوق اهتمامًا كبيرًا بالدراسة، ومثابرة في أداء واجباته، مما يجعله يتفوق على زملائه ويحقق أعلى درجات النجاح.

4-2 التحصيل الدراسي المتوسط:

يتمثل التحصيل الدراسي المتوسط في المستوى العادي أو المقبول من الأداء الدراسي، حيث تكون نتائج الطالب في حدود المتوسط مقارنة بزملائه. ويعكس هذا النوع من التحصيل استغلالًا جزئيًا لقدرات الطالب، إذ يتمكن من فهم بعض الدروس واستيعابها بدرجة متوسطة، مع احتفاظ متوسط بالمعلومات المكتسبة. وغالبًا ما يكون أداء الطالب في هذا المستوى متذبذبًا بين الارتفاع والانخفاض حسب طبيعة المواد الدراسية أو الظروف المحيطة به، كما يحتاج إلى مزيد من الجهد والتحفيز لتحسين مستواه الدراسي والارتقاء إلى مستوى أفضل.

4-3 التحصيل الدراسي المنخفض:

يشير التحصيل الدراسي المنخفض إلى ضعف مستوى أداء الطالب مقارنة بزملائه، حيث تكون نتائجه أقل من المعدل العادي. ويتميز هذا النوع بضعف استيعاب الطالب للمواد الدراسية، وقلة استفادته من المعلومات المقدمة، رغم امتلاكه أحيانًا قدرات عقلية وإمكانات يمكن استغلالها بشكل أفضل. وقد يكون هذا الضعف عامًا يشمل جميع المواد الدراسية، وهو ما يعرف بالتأخر أو الفشل الدراسي العام، حيث يجد الطالب صعوبة في متابعة البرنامج الدراسي وفهم محتوياته. كما قد يكون التحصيل المنخفض نوعيًا، أي يقتصر على مادة أو مادتين فقط، حيث قد يظهر الطالب مستوى جيدًا في بعض المواد مثل اللغة أو الأنشطة التعبيرية، في حين يعاني من ضعف في مواد أخرى مثل الرياضيات أو المواد التي تتطلب التفكير المجرد والقدرات العقلية العالية. (**مزهورة، 2021-2022، صفحة 45**)

5- شروط التحصيل الدراسي الجيد

يتطلب تحقيق التحصيل الدراسي الجيد توافر مجموعة من الشروط والعوامل التي تساعد المتعلم على اكتساب المعرفة بشكل فعال وتحقيق أفضل النتائج الدراسية، ومن أهم هذه الشروط ما يلي: (**خروبي، 2022-2023، الصفحات 43-44**)

التكرار والمراجعة المستمرة: يعد التكرار من أهم شروط التعلم الجيد، إذ لا يمكن للمتعلم حفظ المعلومات أو إتقانها دون مراجعتها عدة مرات. فالمراجعة المستمرة تساعد على تثبيت المعلومات في الذاكرة، وتعزز القدرة على استرجاعها عند الحاجة، مما يساهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي .

الدافعية نحو التعلم: تلعب الدافعية دورًا مهمًا في تحقيق التحصيل الجيد، حيث تدفع المتعلم إلى بذل الجهد والطاقة في سبيل التعلم، كما تعزز رغبته في حل المشكلات وفهم مختلف المواد الدراسية. فكلما كانت دافعية المتعلم قوية، زادت قدرته على التعلم وتحقيق نتائج أفضل .

تنظيم المادة الدراسية: كلما كانت المادة الدراسية منظمة ومترابطة الأجزاء وواضحة المعاني، أصبح تعلمها أكثر سهولة. فتنظيم المعلومات وترتيبها يساعد المتعلم على الفهم الجيد، ويسهل عليه عملية الحفظ والمراجعة، مما ينعكس إيجابيًا على مستوى تحصيله الدراسي .

التشجيع الذاتي: يعتبر التشجيع الذاتي من العوامل المهمة في تحقيق التحصيل الدراسي الجيد، حيث يعتمد المتعلم على نفسه في مراجعة المعلومات واسترجاعها، مما يساعد على تثبيت التعلم وتنمية الثقة بالنفس، وبالتالي تحسين الأداء الدراسي .

التوجيه والإرشاد: يسهم التوجيه والإرشاد التربوي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، إذ يساعد المتعلم على فهم أهدافه التعليمية ومعرفة ما يسعى إلى تحقيقه. كما يؤدي الإرشاد إلى تسهيل عملية التعلم، واختصار الوقت والجهد، وتحقيق نتائج أفضل في مدة زمنية أقصر مقارنة بالتعلم دون توجيه أو إرشاد.

6- العوامل البيئية المؤثرة في التحصيل الدراسي

6-1 العوامل الشخصية والذاتية للطالب:

تعتبر الخصائص الذاتية للطالب من أهم العوامل المحددة للتحصيل الدراسي، فهي تشمل الجوانب الجسدية، النفسية، والعقلية، وتؤثر على قدرته على التعلم واستيعاب المادة الدراسية:

العوامل الجسدية: صحة الطالب، التغذية الجيدة، النوم الكافي، والقدرة البدنية تلعب دوراً أساسياً في قدرة التركيز والانتباه، والاستمرارية في الدراسة. الطلاب الأصحاء بدنيًا يظهرون استعداداً أكبر للمشاركة والمثابرة .

العوامل النفسية: تشمل الدافعية الذاتية، الثقة بالنفس، الانضباط الذاتي، والقدرة على مواجهة الضغوط النفسية. الطالب الذي يتمتع بدافعية قوية يميل إلى الاجتهاد والمثابرة حتى في مواجهة الصعوبات. القلق، التوتر النفسي، أو الخوف من الفشل قد يعيق التحصيل ويقلل من فعالية التعلم .

العوامل العقلية والمعرفية: القدرة على التركيز، التفكير النقدي، حل المشكلات، مهارات التنظيم وإدارة الوقت، جميعها تؤثر بشكل مباشر على فهم الطالب للمواد الدراسية واستيعابها. الطلاب ذوو القدرات العقلية المتطورة يتعاملون مع المعلومات بطريقة أكثر فعالية ويحققون نتائج أفضل .

التفاعل بين العوامل: التحصيل الدراسي ليس نتيجة لعامل واحد، بل هو نتاج تفاعل مستمر بين البيئة المحيطة بالطالب وخصائصه الذاتية:

- الطالب الذي يعيش في أسرة مستقرة ثقافياً واجتماعياً، ويجد دعماً من المدرسة، ويملك قدرات جسدية ونفسية وعقلية سليمة، من المرجح أن يكون تحصيله الدراسي عالياً .
- أما الطالب الذي يفتقر لأي من هذه العوامل، فقد يواجه صعوبات في التعلم والتحصيل، حتى لو كانت موهبته العقلية عالية، لأن غياب الدعم الأسري أو المدرسي يؤثر سلباً على استمرارية دافعيته ومشاركته. (**أقلمين، 2018، صفحة 31**)

6-2 العوامل الأسرية:

الأسرة هي البيئة الأولى التي يتفاعل معها الطفل، ولها تأثير بالغ على تكوين شخصيته ودافعيته للتعلم. الجو الأسري المستقر والمتعاون يعزز الثقة بالنفس ويشجع الطفل على الانخراط في الأنشطة الدراسية، أما وجود خلافات مستمرة بين الوالدين أو الإهمال، فيؤدي إلى اضطرابات عاطفية ونفسية تقلل من قدرة الطفل على التركيز والاستيعاب. و من أبرز عناصر العوامل الأسرية:

المستوى الاقتصادي للأسرة: يرتبط المستوى الاقتصادي ارتباطًا مباشرًا بقدرة الأسرة على تلبية احتياجات الطفل التعليمية والصحية والثقافية. تدني المستوى الاقتصادي يؤدي إلى صعوبات مثل

نقص التغذية، ضعف التوجيه، وغياب الوسائل التعليمية المناسبة، مما ينعكس سلبًا على تحصيل الطفل .

المستوى الثقافي للأسرة: الأسرة المثقفة توفر بيئة غنية بالمعرفة والكتب والوسائل الإعلامية، وتشجع الأبناء على حب التعلم والسعي وراء المعرفة. في المقابل، تضعف الثقافة المحدودة أو غياب التقدير للتعليم من قدرة الطفل على التفاعل الإيجابي مع المحتوى الدراسي .

- **الجو الأسري والعلاقات بين أفراد الأسرة:** وجود جو هادئ يسوده الاحترام والتفاهم يعزز الاستقرار النفسي للطفل، بينما الخلافات الأسرية المستمرة، الطلاق، الإهمال أو التدليل المفرط قد يسبب اضطرابات سلوكية ونفسية تؤثر على التحصيل الدراسي، وقد تدفع بعض الطلاب إلى الانحراف أو الفشل الدراسي . (**شيخي، 2013، صفحة 125**)

6-3 العوامل المدرسية:

المدرسة تمثل البيئة التعليمية الرسمية التي يكمل فيها الطالب نموه المعرفي والاجتماعي. هي ليست مجرد مكان لنقل المعلومات، بل فضاء للتفاعل الاجتماعي واكتساب المهارات الحياتية. البيئة المدرسية الإيجابية تؤثر بشكل مباشر على تحصيل الطلاب:

المناهج والبرامج الدراسية: يجب أن تكون مناهج التعليم مصممة وفق قدرات الطلاب واحتياجات المجتمع، مع مراعاة التدرج في الصعوبة وربط المعرفة بالخبرات العملية. المناهج المناسبة تحفز التفكير النقدي والإبداعي وتزيد من فرص استيعاب الطالب للمادة التعليمية .

المعلم وطريقة التدريس: شخصية المعلم وطريقة تفاعله مع الطلاب تعد من أهم العوامل المؤثرة. الأساليب التربوية التفاعلية، التي تشمل الحوار، النقاش، وتقديم أمثلة عملية، تشجع الطلاب على المشاركة وتزيد من دافعية التعلم. أما الأساليب الروتينية أو القمعية فتخلق الملل والخوف، وتحد من قدرة الطلاب على الاستيعاب والتحصيل .

- **دور التلميذ نفسه:** الطالب ليس متلقيًا سلبيًا للمعلومات، بل عنصر فعال في عملية التعلم. حضوره المنتظم، التزامه بالواجبات، والمثابرة في الدراسة، كلها عوامل تعزز التحصيل الدراسي. كما أن اهتمام الطالب بتطوير مهاراته الفردية وقدرته على التفكير النقدي والتكيف مع المواقف التعليمية يزيد من فرص نجاحه الأكاديمي. (**قاسم، 2024، الصفحات 235-236**)

7- النظريات المفسرة لاختلاف للتحصيل الدراسي

اهتم الباحثون في بداية الدراسات العلمية التربوية بتفسير اختلاف التحصيل الدراسي بين المتعلمين من خلال التركيز على خصائص الفرد فقط، مثل الذكاء والاستعدادات العقلية ومشكلات التعلم، دون الاهتمام بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالمتعلم. غير أن تعميم التعليم وظهور تفاوت واضح في مستويات التحصيل الدراسي بين التلاميذ، رغم خضوعهم لنفس الظروف المدرسية، أدى إلى الاهتمام بدراسة تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في التحصيل الدراسي. (**رزيق، 2024**)

ومن هنا ظهرت مجموعة من النظريات في علم اجتماع التربية لتفسير اختلاف التحصيل الدراسي بين المتعلمين، ومن أبرزها الاتجاه الوظيفي والاتجاه الصراعي.

7-1 الاتجاه الوظيفي

يرى أنصار الاتجاه الوظيفي أن المؤسسة التعليمية تؤدي دورًا أساسيًا في بناء المجتمع وتحقيق التنمية، حيث تعمل المدرسة على نقل القيم الثقافية والاجتماعية، وإعداد الأفراد للقيام بأدوارهم الاجتماعية المختلفة. كما تهدف التربية وفق هذا الاتجاه إلى تحقيق تكافؤ الفرص بين الأفراد، واختيار الشخص المناسب للمكان المناسب، إضافة إلى إعداد القوى البشرية اللازمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويشير عالم الاجتماع بارسونز إلى أن المدرسة تقوم بوظيفتين أساسيتين، تتمثل الأولى في التنشئة الاجتماعية من خلال غرس القيم والمعايير الاجتماعية لدى المتعلمين، أما الوظيفة الثانية فتتمثل في عملية الانتقاء، حيث يتم تصنيف المتعلمين وفق قدراتهم وكفاءاتهم، وذلك اعتمادًا على مبدأ الاستحقاق والمردودية الفردية. (**بوحبيلة، 2020، الصفحات 58-59**)

ويندرج ضمن الاتجاه الوظيفي مقاربتان أساسيتان هما:

المقاربة الوظيفية الكلاسيكية: تستند هذه المقاربة إلى فكرة الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث ترى أن كل فرد يولد بقدرات عقلية واستعدادات تختلف عن غيره، لذلك فإن اختلاف التحصيل الدراسي بين المتعلمين أمر طبيعي. كما تعتبر المدرسة مؤسسة تقوم بعملية الانتقاء من خلال ترتيب التلاميذ حسب إنجازاتهم الدراسية، باستخدام معايير موضوعية مثل اختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي، بهدف توجيه كل متعلم إلى المجال الذي يتناسب مع قدراته.

المقاربة الوظيفية التقنية: ظهرت هذه المقاربة خلال الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، حيث ركزت على دور المدرسة في إعداد اليد العاملة المؤهلة لخدمة الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية. وترتبط هذه المقاربة بنظرية الرأسمال البشري التي ترى أن التعليم استثمار في الموارد البشرية يساهم في تحسين الإنتاجية وزيادة النمو الاقتصادي. غير أن هذه المقاربة تعرضت لعدة انتقادات، حيث بينت بعض الدراسات أن النظام التعليمي قد ينمو بوتيرة أسرع من حاجات سوق العمل، كما أن العلاقة بين المستوى التعليمي والدخل ليست ثابتة، بل تتأثر بظروف سوق العمل والعوامل الاقتصادية. (**رزيق، 2024**)

7-2 الاتجاه الصراعي:

يرى أنصار الاتجاه الصراعي أن المجتمع يتكون من فئات اجتماعية غير متكافئة، حيث تسيطر فئة معينة على الموارد والسلطة، وتعمل على الحفاظ على مكانتها الاجتماعية. ويعتبر هذا

الاتجاه أن المدرسة لا تحقق تكافؤ الفرص كما يرى الاتجاه الوظيفي، بل تساهم في إعادة إنتاج الفوارق الاجتماعية بين المتعلمين.

ويعد كل من بورديو وباسرون من أبرز رواد هذا الاتجاه، حيث أوضحا في نظرية إعادة الإنتاج أن المتعلمين يختلفون في رصيدهم الثقافي والاجتماعي قبل دخولهم المدرسة، فالأطفال المنتمون إلى الطبقات الميسورة يمتلكون ثقافة ولغة قريبة من ثقافة المدرسة، مما يساعدهم على تحقيق تحصيل دراسي مرتفع. أما أبناء الطبقات الشعبية فيواجهون صعوبة في التكيف مع ثقافة المدرسة، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي.

ويرى هذا الاتجاه أن المدرسة لا تختار المتعلمين الأكثر ذكاءً أو قدرة، بل تختار أولئك الذين تتوافق خلفيتهم الثقافية والاجتماعية مع ثقافة النظام التعليمي، مما يؤدي إلى استمرار الفوارق الاجتماعية داخل المجتمع. (رزيق، **2024**)

8- علاقة التحصيل الدراسي بدافعية تعلم اللغة الانجليزية

تعد دافعية التعلم من أهم العوامل التي تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية، حيث ترتبط قوة الدافعية بمدى رغبة المتعلم في التعلم وبذل الجهد لتحقيق النجاح. فكلما كان الطالب أكثر دافعية لتعلم اللغة الإنجليزية، زادت مشاركته في الأنشطة الصفية، وارتفع مستوى تركيزه، وتحسنت قدرته على الفهم والاستيعاب، مما يؤدي في النهاية إلى رفع مستوى تحصيله الدراسي.

كما تسهم الدافعية في تشجيع المتعلم على ممارسة اللغة الإنجليزية خارج الصف الدراسي، مثل القراءة والاستماع والمحادثة، وهو ما يساعد على تطوير المهارات اللغوية المختلفة كمهارات القراءة والكتابة والاستماع والتحدث. وبالمقابل، فإن ضعف الدافعية يؤدي إلى قلة اهتمام الطالب بالمادة، وانخفاض مشاركته في الدرس، وبالتالي انخفاض مستوى التحصيل الدراسي.

وقد أكدت العديد من الدراسات وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية، حيث أظهرت دراسة حول الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية ومستوى التحصيل الدراسي، مما يدل على أن ارتفاع دافعية التعلم يؤدي إلى تحسين مستوى الأداء الدراسي لدى التلاميذ. (**تسعديت، 2023–2024، صفحة 66**)

كما توصلت دراسة أخرى حول دافعية تعلم اللغة الإنجليزية إلى أن الطلاب ذوي الدافعية المرتفعة يحققون نتائج دراسية أفضل مقارنة بالطلاب ذوي الدافعية المنخفضة، حيث تسهم الدافعية في زيادة الجهد المبذول والمثابرة في التعلم وتحقيق النجاح الأكاديمي.

(Asrifan, 2023, pp. 61-71)

وبذلك يمكن القول إن العلاقة بين التحصيل الدراسي ودافعية تعلم اللغة الإنجليزية علاقة طردية، فكلما زادت دافعية الطالب لتعلم اللغة الإنجليزية ارتفع مستوى تحصيله الدراسي، والعكس صحيح.

خلاصة الفصل:

يعد التحصيل الدراسي مقياسًا لمستوى اكتساب الطالب للمعارف والمهارات والسلوكيات المطلوبة، وله أهمية كبيرة على الفرد والمجتمع، إذ يسهم في تطوير قدراته العقلية والمعرفية وتأهيله لمتطلبات الحياة، و يتحدد التحصيل من خلال أهدافه، مثل قياس التعلم، الكشف عن قدرات الطالب، توجيه العملية التعليمية، وتحسين مستوى التعليم، ويتأثر بعدة عوامل شخصية، أسرية، مدرسية، واجتماعية.

كما تفسر اختلافات التحصيل النظريات الوظيفية، التي تؤكد دور المدرسة في التنمية وتحقيق الفرص المتكافئة، والصراعية التي تربط التحصيل بالمكانة الاجتماعية والثقافية.

و تنقسم درجات التحصيل إلى جيد، متوسط وضعيف، ويعتمد التحصيل الجيد على التكرار، التنظيم، التحفيز الذاتي، والتوجيه والإرشاد.

وعليه يمكن القول أن التحصيل الدراسي هو نتيجة تفاعل قدرات الطالب مع البيئة التعليمية والأساليب المتبعة، وفهم هذه العلاقة ضروري لتحسين العملية التعليمية.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. مجتمع الدراسة
3. حدود الدراسة
4. أدوات القياس
5. عينة الدراسة
6. الخصائص السيكومترية لأداة القياس
7. الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق في الفصول السابقة الى الجانب النظري للدراسة، يأتي هذا الفصل لعرض اجراءات الدراسة الميدانية المعتمدة للتحقق من فرضيات البحث والاجابة عن تساؤلاته ويتضمن المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة وعينتها وادوات جمع البيانات وخصائصها، اضافة الى الاساليب الاحصائية المعتمدة في تحليل النتائج وتفسيرها.

1/منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي، باعتباره الانسب لطبيعة موضوع الدراسة، حيث يهدف الى وصف مستوى الدافعية لتعلم اللغة الانجليزية والتحصيل الدراسي، والكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بينهما بالإضافة الى دراسة الفروق تبعا لمتغير الجنس والسن.

فيعرفه حسن عبد العال(2004)," بأنه استقصاء ينصب على ظاهرة كما هي قائمة في الحاضر يقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد علاقات بين عناصرها وبينها وبين ظواهر أخرى" ويشير بأن الأسلوب الوصفي في البحث أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (نقلا عن سيد, 2014, ص131).

2/ مجتمع عينة الدراسة:

" إن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مادية مرتفعة، ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع البحث بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على إنجاز مهمته" (أبو زايدة, 2018, ص158).

اجرينا الدراسة على جميع تلاميذ السنة اولى متوسط ،حيث قدر مجتمع البحث(100) تلميذ وتلميذة موزعة على 3 اقسام.

3/حدود الدراسة: تمت الدراسة في الحدود التالية:

الحدود المكانية: اجريت الدراسة بمتوسطة واد نشو الجديدة رقم 2.

الحدود الزمانية: الموسم الدراسي2026/2025.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على تلاميذ السنة اولى متوسط.

3. 2/ الدراسة الاستطلاعية وخصائصها:

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية للتأكد من كفاية الإجراءات المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك خلال الموسم الدراسي2026/2025، وتطبيق الاستبيان على عينة قوامها(30) تلميذا وتلميذة بمتوسطة واد نشو الجديدة 02 وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة بهدف التأكد من وضوح أدوات الدراسة وقياس خصائصها السيكو مترية من صدق وثبات، كما تميزت بتقارب أفرادها من حيث الجنس والمرحلة العمرية والمستوى الدراسي، بما يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية و الكشف عن الصعوبات التي نواجهها عند تطبيق الاستبيان, مع تحديد الوقت الذي تستغرقه الدراسة الأساسية.

3.3/إجراءات تطبيق الدراسة:

بلغ عدد التلاميذ(100) تلميذ وتلميذة, موزعين على (03) اقسام ، وبعد توزيع الاستمارات على التلاميذ وتم استرجاع لم تنقص اي استمارة فقد تمت الاجابة على جميع الاستمارات.

بعد ما تأكدنا من صدق وثبات أدوات الدراسة ذهبنا لتطبيقها على ارض الواقع وذلك بمتوسطة واد نشو الجديدة 02 ولاية غرداية، بمساعدة الطاقم التربوي للمؤسسة من مستشارة التوجيه

والاساتذة وعلى رأسهم المدير، وقد حرصنا على ان يكون التطبيق في قمة الضبط والدقة وذلك وفق الاجراءات التالية:

قمنا بتوضيح كل تعليمات الخاصة بالاستبيان في كل قسم ، حتى يتمكنوا من معرفة طريقة الاجابة

وقمنا ايضا بقراءة جميع بنود الاستبيان للتلاميذ من اجل فهمها ،لان تلاميذ السنة الاولى متوسط لا يمكنهم فهم او الاجابة عن الاسئلة جيدا، الحرص على الاجابة الفردية وملئ جميع المعلومات المطلوبة

وفالاخير تقدمنا لهم بخالص الشكر بعد استلام الاستمارات، متمنّين لهم كل التوفيق والنجاح في مسيرتهم الدراسية.

4/أدوات الدراسة:

لنتأكد من نتائج أي دراسة، يتم اختيار الوسائل والأدوات الملائمة للموضوع من أجل جمع البيانات وتحليلها، وذلك وفقًا لطبيعة الدراسة ونوعية البيانات والأهداف المراد تحقيقها. وفي دراستنا اعتمدنا على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، كما قمنا بتطبيق المقاييس التالية:

-مقياس الدافعية لتعلم اللغة الانجليزية

-معدلات مادة اللغة الإنجليزية للفصل الثاني

1.4/وصف مقياس الدافعية لتعلم اللغة الانجليزية:

أ. مقياس الدافعية نحو التعلم:

المعتمدة في دراسة Motivated Strategies for Learning Questionnaire(MSLQ)تم استخدام أداة المطيري (2015). ويرجع سبب اختياري لها إلى ما يلي:

مناسبة المقياس الطبيعة البحث وأهدافه.

انه مقياس عالمي يتمتع بموثوقية جيدة ومستخدم في أكثر من 363 دراسة عالمية.

الدقة والقوه في الاستبانة ويظهر ذلك من خلال صدقها وثباتها وذلك بالاستعانة بعدد من المحكمين والمعادلات الرياضية الدقيقة.

اللغة المفهومة والأسلوب الواضح الذي لا يتحمل التفسيرات المتعددة.

مراعاتها للوقت المتوفر لدى المبحوثين واحتوائها على أسئلة غير طويلة حتى لا تؤدي إلى رفض المبحوثين الإجابة عليها أو تقديم إجابات سريعة وغير دقيقة.

إعطاء عدد كافي من الخيارات المطروحة مما يمكن المبحوثين من التعبير عن آرائهم المختلفة تعبيرا دقيقة.

استخدام العبارات الرقيقة واللائحة المؤثرة في نفوس الآخرين مما يشجعهم على التجاوب والتعاون في تعبئة الاستبيان مثل: (رجاء – شكرا .... الخ).

الترابط بين أسئلة الاستبيان المختلفة وكذلك الترابط بينها وبين موضوع البحث ومشكلته

.ابتعادها عن الأسئلة المحرجة التي من شأنها عدم تشجيع المبحوثين على التجاوب في تعبئة الاستبيان

ابتعادها عن الأسئلة المركبة التي تشتمل أكثر من فكرة واحدة عن الموضوع المراد الاستفسار عنه لأن في ذلك إرباك للمبحوثين.(سليمان الحناكي،2020ص149)

ب. وصف المقياس:

هو الجزء الخاص بالدافعية نحو التعلم من المقياس المعنون باستبانة الاستراتيجيات الدافعة نحو التعلم والذي أعد في جامعه ميتشغان الأمريكية، حيث قام ،) Motivated strategies for learning questionnaire(بهذا الجهد مجموعه من المتخصصين في المركز الوطني للأبحاث لتطوير التعليم والتعلم في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1991 حيث تبلغ عبارات (MSLQ

المقياس 81 فقره موزعه على جزأين وهما الدافعية نحو التعلم، واستراتيجيات التعلم، ويستجيب لها المتعلم بإحدى سبع استجابات، وقد ذكر تايلور (Taylor Taylor (2012 في أطروحة الدكتوراه التي قدمها حول هذا المقياس أنه قد تم استخدامه في اكثر من 363 دراسة وبلغات مختلفة، وقد قام بتحليل ما يقارب 225 دراسة استخدمت هذا المقياس لتحديد مدى إمكانية تعميمه على مجتمع البحث من خلال تقييم موثوقية هذا المقياس. وقد اثبت تايلور إن هذا المقياس يتمتع بموثوقية جيده : مما يؤدي إلى إمكانية تعميم نتائجه. وقد قامت السالم (2008) بترجمة المقياس وتكييفه بما يتلاءم مع بيئة الخليج العربي ويتضمن المقياس ثلاث مجالات أ. (القيمة). ويتضمن 3 أبعاد الدافعية الداخلية الهدف الذاتي والدافعية الخارجية (الهدف الخارجي). وقيمه الموضوع أو المهمة ب المتوقع أو المأمول) ويتضمن بعدين التحكم في معتقدات التعلم والكفاءة الذاتية للتعلم والأداء، ج. (عنصر مؤثرا) ويتضمن قياس القلق. وفيما يلي بيان تلك الأبعاد:

الدافعية الداخلية (الهدف الذاتي) يشير مفهوم الدافعية الداخلية إلى ادراك المتعلم للأسباب التي تدفعه إلى المشاركة في البرامج التعليمية، وفي مقياس (MSLQ) تشير الدافعية الداخلية أو التوجه نحو الهدف إلى الدرجة التي يرى فيها المتعلم نفسه من ناحيه، وسبب المشاركة في التعلم رغبه في التحدي أو الفضول.

الدافعية الخارجية (الهدف الخارجي) الدافعية الخارجية تكتمل بدورها الدافعية الداخلية، وتتعلق بالدرجة التي يرى فيها المتعلم المشارك نفسه من ناحيه المشاركة لأسباب محيطه به ومهمه بالنسبة إليه. فعندما يكون لدى المتعلم دافعيه خارجيه مرتفعة : فإن المشاركة في التعلم تكون وسيله لتحقيق غايه ما، أهميه الموضوع (القيمة) تشير قيمه المهمة أو الموضوع إلى تقييم المتعلم لمدى أهميه البرنامج أو المقرر من ناحيه الفائدة والمردود المحسوس على المتعلم المشارك، فكلما زادت المنفعة والمصلحة التي سيجنيها المتعلم من خلال المقرر ؛ ازدادت دافعيته ومثابرته.

التحكم في معتقدات التعلم يشير إلى معتقدات المتعلم المشارك بأن جهوده في التعلم سيكون لها مردود إيجابي، أي إن النواتج تكون متوقفة على جهود المتعلم نفسه على خلاف الاعتقاد بقوه العامل الخارجية. مثل المعلم أو البيئة التعليمية.

الكفاءة والثقة بالأداء الفقرات التي يتألف منها هذا البعد تنقسم إلى قسمين: القسم الأول: توقع النجاح. وهذا العنصر يعود على توقع الأداء، والنتيجة التي سيحصل عليها المتعلم. أما القسم الثاني فيعود إلى الكفاءة الذاتية للمتعلم المشارك. ويشمل حكم المتعلم على نفسه، وعلى قدراته وثقته بنفسه في إتقان المهارات المحددة.

قلق الاختبار يرتبط قلق الاختبارات ارتباطا سلبيا بالتوقعات وكذلك بالأداء الاكاديمي، وينقسم قلق الاختبار إلى جزأين قلق معرفي وقلق انفعالي. ويعد القلق من أكبر مصادر تناقص الأداء(سليمان الحناكي،2020ص150)

5/الخصائص السيكومترية:

1.5/مفهوم الصدق:

يعد الصدق شرطا أساسيا يجب توافره حتى يحكم على أداة القياس أنها ذات قيمة وتتصف بالموضوعية. وقد وردت عدة تعريفات للصدق منها:

-يعرف الصدق كما يلي: "أن يكون المقياس صالحاً لقياس الظاهرة أو السمة التي يراد قياسها".

-كما يعرف: "أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه ولا يقيس شيء آخر أو بالإضافة له"

من خلال التعريفين السابقين يمكننا أن نستخلص أن الصدق يعد شرطا من الشروط الأساسية الواجب توافرها في أداة القياس وإلا فقدت هذه الأخيرة قيمتها وعلى هذا يمكن أن نعرف

الصدق بما يلي: "أن يقيس الاختبار الظاهرة محل القياس دون غيرها" (خطا ب، مطاطلة ،2023، ص178)

يوضح الجدول الموالي رقم(01: الصدق التميزي للبند لمقياس الدافعية للتعلم

الجدول رقم(01): الصدق التميزي للبند لمقياس الدافعية للتعلم

العبارة	المتوسط الحسابي	قيمة ت	مستوى الدلالة	العبارة	المتوسط الحسابي	قيمة ت	مستوى الدلالة
الفقرة1	4,150	10,007	,000	الفقرة16	4,250	12,152	,000
الفقرة2	4,420	14,702	,000	الفقرة17	4,350	13,799	,000
الفقرة3	4,330	14,261	,000	الفقرة18	3,080	,572	,568
الفقرة4	4,230	12,135	,000	الفقرة19	4,110	11,168	,000
الفقرة5	3,800	6,543	,000	الفقرة20	4,270	12,784	,000
الفقرة6	4,360	13,880	,000	الفقرة21	4,250	11,713	,000
الفقرة7	4,150	10,776	,000	الفقرة22	4,110	8,630	,000
الفقرة8	4,200	11,282	,000	الفقرة23	3,040	,279	,781
الفقرة9	4,060	9,642	,000	الفقرة24	3,420	2,790	,006

الفقرة10	4,040	9,785	,000	الفقرة25	4,050	9,430	,000
الفقرة11	4,360	14,029	,000	الفقرة26	4,300	11,958	,000
الفقرة12	4,060	8,739	,000	الفقرة27	3,480	3,531	,001
الفقرة13	3,900	7,765	,000	الفقرة28	3,840	7,078	,000
الفقرة14	3,030	,216	,829	الفقرة29	4,430	17,190	,000
الفقرة15	4,200	11,822	,000	الفقرة30	4,330	13,641	,000

نلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة لكل الفقرات دال عند مستوى 0,000 أي 0,01 وهو مستوى أقل من 0,05 بمعنى أن كل الفقرات دالة احصائيا وبالتالي فهو مؤشر قوي لصدق المقياس كما نلاحظ أن قيمة ت مرتفعة وهو دلالة على تماسك هذا الاستبيان وصلاحية تطبيقه على عينة الدراسة الحالية مع وجود بندين غير دالين احصائيا، البند 18 والبند 23 لكنهما غير مؤثرين.

2.5/مفهوم الثبات:

"إن كلمة الثبات قد تعني الاستقرار، بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئا من الاستقرار، كما أن الثبات قد يعني الموضوعية، بمعنى أن الفرد يحصل على نفس الدرجة مهما اختلف الباحث الذي يطبق الاختبار أو الذي يصححه وفي هذه الحالة يكون الاختبار الثابت اختبار يقدر الفرد تقديرا لا يختلف في حسابه اثنان"

فالثبات يعني أن تكون النتائج التي تظهرها الأداة ثابتة، بمعنى تشير إلى النتائج نفسها لو أعيد تطبيقها على العينة نفسها في نفس الظروف بعد مدة زمنية ملائمة. فإذا لم تتغير النتائج بعد إعادة تطبيق الأداة، ولا تختلف استجابة المبحوثين فهذا يعني أن الأداة ثابتة.

والمقياس الثابت هو المقياس الذي يعطي النتائج نفسها إذا قاس الشيء نفسه مرات متتالية تحت الظروف نفسها، أي عدم تناقض المقياس مع نفه، ولا تصل المقاييس النفسية إلى دقة مقياس الظواهر المادية المختلفة كالطول والوزن والزمن

فالأداة الثابتة هي الأداة التي تعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة. ومن النادر أن يوجد مقياس صادق ولا يكون ثابتا فالمقياس الصادق هو مقياس ثابت لكن العكس ليس صحيحا. (بشتة،بوعموشة،2020،ص126،125)

يوضح الجدول الموالي رقم(02): ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للتعلم

الجدول رقم(02): ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للتعلم

عدد البنود	ألفا كرونباخ
30	**,9110**

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة ألفا كونباخ تساوي 0,911 وهي قيمة قوية للثبات بمعنى أن المقياس ثابت وقابل للتطبيق على عينة الدراسة الحالية.

6/ عينة الدراسة الأساسية وخصائصها:

1.6/عينة الدراسة الأساسية:

عرفت (جامعة القدس المفتوحة،1998) "العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة, وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج, وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي"(كما ورد في السعدي, د.ت, ص2).

تمثلت عينة الدراسة الاساسية في مجموعة من تلاميذ السنة اولى متوسط بمتوسطة واد نشو الجديدة 02 ،والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة حيث بلغ عددهم 100 تلميذ وتلميذة ،وقد روعي في اختيار العينة ان تكون ممثلة لمجتمع الدراسة، مع الاخذ بعين الاعتبار متغير الجنس ،وذلك بما يخدم اهداف الدراسة ويساعد على الوصول الى نتائج اكثر دقة وموضوعية.

2.6/خصائص عينة الدراسة الأساسية:

حسب الجنس بلغ عدد عينة الدراسة(100) تلميذ وتلميذة، موزعين إلى(55) ذكرا بنسبة(55%) و(45) أنثى بنسبة(45%)، فعدد التلاميذ الذين يقل سنهم عن 12 سنة (41)تلميذ وتلميذة بنسبة (41%) وعدد التلاميذ الاقل من او يساوي 12 سنة (59)تلميذ وتلميذة بنسبة (59%)

أ. من حيث الجنس:

يوضح الجدول الموالي رقم(03): تقسيم عينة الدراسة بحسب الجنس

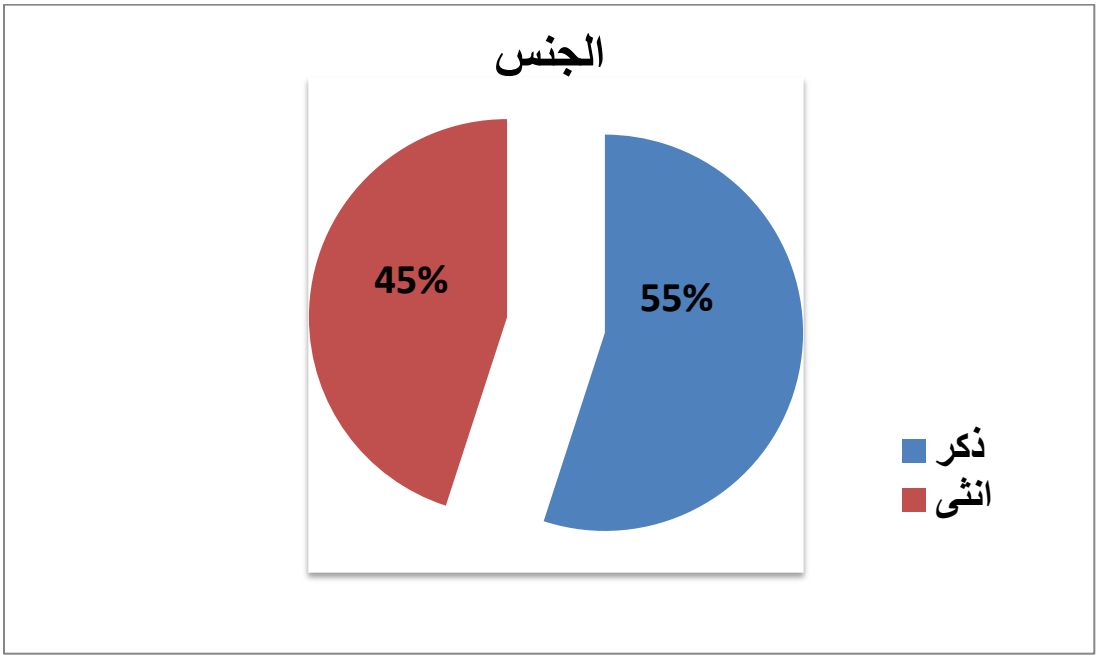
الجدول رقم(03): تقسيم عينة الدراسة بحسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	55	55,0
أنثى	45	45,0

المجموع	100,0	100

يبين الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، حيث بلغ عدد الذكور 55 تلميذا بنسبة 55%، في حين بلغ عدد الإناث 45 تلميذة بنسبة 45%، ليصل المجموع الكلي إلى 100 فرد بنسبة 100%. ويتضح من خلال النتائج أن نسبة الذكور كانت أعلى قليلا من نسبة الإناث داخل عينة الدراسة.

الشكل(01): يوضح الدائرة النسبية للجنس.



ب . من حيث التخصص:

يوضح الجدول الموالي رقم (04): تقسيم عينة الدراسة بحسب السن:

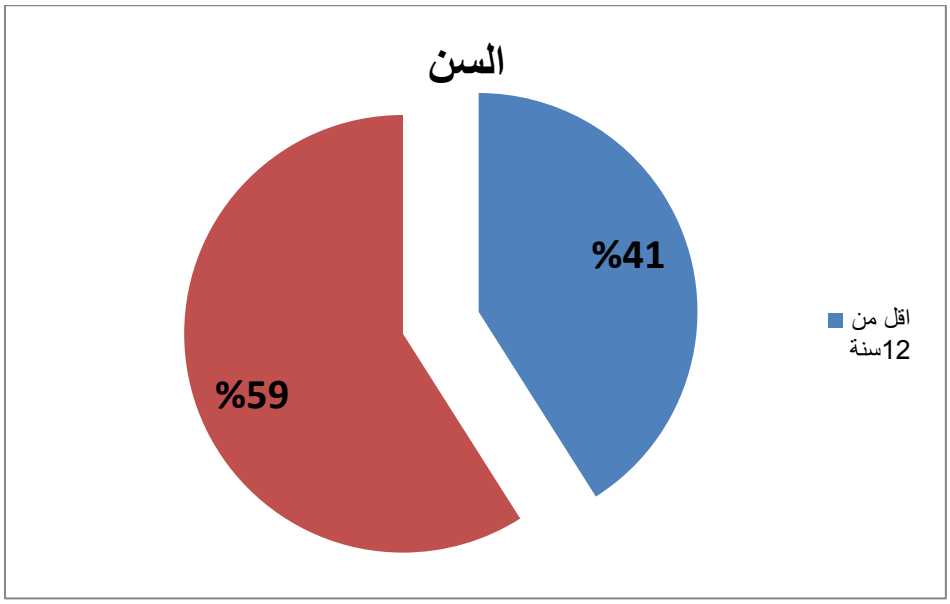
الجدول رقم(04): تقسيم عينة الدراسة بحسب السن.

السن	التكرار	النسبة

أقل من 12 سنة	**41**	**41,0**
12سنة او اكثر	**59**	**59,0**
المجموع	**100,0**	**100**

يبين الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن، حيث بلغ عدد التلاميذ الذين تقل أعمارهم عن 12 سنة 41 تلميذا بنسبة 41، بينما بلغ عدد التلاميذ الذين تساوي أعمارهم 12 سنة أو أكثر 59 تلميذا بنسبة 59، من مجموع كلي قدره 100 تلميذ بنسبة 100%. ويتضح أن الفئة العمرية 12 سنة أو أكثر تمثل النسبة الأكبر من عينة الدراسة.

الشكل(02): يوضح الدائرة النسبية للسن.



يوضح الجدول الموالي رقم (05): التوزيع الطبيعي للبيانات:

الجدول رقم (05):التوزيع الطبيعي للبيانات:

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnova			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
درجة_الكلية	,149	100	,000	,906	100	,000

من خلال الجدول السابق يتبين ان مستوى الدلالة للتوزيع الطبيعي 0,000 وهي قيمة أقل من 0,01 وبالتالي البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وعليه سنختار الأحصاء اللابارامتري في استخراج نتائج فرضيات الدراسة.

7/الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم الاعتماد في استخراج نتائج الدراسة الحالية على ما يلي:

- **التكرار والنسبة المئوية:** لمعرفة توزيع عينة الدراسة الأساسية بحسب المتغيرات الديمغرافية

-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري : لمعرفة مقاييس التشتت ومقاييس النزعة المركزية لخصائص عينة الدراسة

-اختبار ت لعينة واحدة: لحساب الصدق التميزي للبند

-معامل ألفا كرونباخ: لحساب ثبات المقياس

-اختبار كولماقروف سميرنوف: لحساب التوزيع الطبيعي للبيانات

-معامل سبيرمان: لحساب العلاقة لأن توزيع البيات غير طبيعي

-معامل مان ويتني: لحساب الفروق بحسب الجنس والسن

خلاصة الفصل:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي نظرا لملاءمته لطبيعة الموضوع المدروس، وتكوّنت عينة البحث من 100 تلميذ وتلميذة ينتمون إلى مرحلة التعليم المتوسط. وللوقوف على مستوى دافعيتهم نحو تعلم اللغة الإنجليزية، تم تطبيق استبيان مخصص لهذا الغرض، مع الأخذ بعين الاعتبار علاماتهم المحصّل عليها في مادة اللغة الإنجليزية للفصل الدراسي الثاني. وقبل الشروع في التطبيق، خضعت الأداة المستخدمة للتحقق من كفاءتها القياسية من خلال استخراج مؤشرات الصدق والثبات. وعلى ضوء ما أسفر عنه التحليل الإحصائي، ستُعرض النتائج المتوصل إليها وتحلل وتناقش وتفسر بالتفصيل.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة وتحليلها

ومناقشتها

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها

تمهيد

1. عرض نتائج الفرضية الأولى وتحليلها ومناقشتها
2. عرض نتائج الفرضية الثانية وتحليلها ومناقشتها
3. عرض نتائج الفرضية الثالثة وتحليلها ومناقشتها
4. عرض نتائج الفرضية الرابعة وتحليلها ومناقشتها

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد التطرق في الفصل السابق إلى مختلف الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة، من حيث تحديد المنهج المستخدم، وتقديم عينة الدراسة وخصائصها، وكذا أدوات جمع البيانات والدراسة السيكومترية المتعلقة بصدقها وثباتها، يأتي هذا الفصل ليخصص لعرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

كما سيتم من خلال هذا الفصل اختبار فرضيات الدراسة والتحقق من مدى صحتها، بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، قصد الوصول إلى نتائج علمية تسهم في فهم طبيعة العلاقة بين الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، والكشف عن أثر بعض المتغيرات كالجنس والسن على متغيرات الدراسة.

1/ تفسير وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أنه:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية والتحصيل الدراسي"

الجدول رقم (06): العلاقة بين الدافعية لتعلم اللغة الانجليزية والتحصيل الدراسي

المتغيرات	المتوسط الرتب	الانحراف المعياري	معامل سبيرمان	مستوى الدلالة
الدافعية	**120,600**	**10,250**	**0,069**	**0,572**
التحصيل الدراسي	**17,9083**	**4,6934**		

يتضح من خلال الجدول أن معامل ارتباط سبيرمان بلغ **0.069** عند مستوى دلالة **0.572**، وهو أكبر من العتبة المعتمدة **0.05** ، مما يشير إلى أن العلاقة بين الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط ضعيفة جدا وغير دالة إحصائيا، وتتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة حلوان محمد وخليفة تسعديت (2023-2024) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، كما تخالف نتائج دراسة أندي أسريفان وآخرون (2023) التي كشفت عن ارتباط قوي بين دافعية الطلاب وتحصيلهم في اللغة الإنجليزية، إذ أسهمت الدافعية بنسبة

72.59 في تفسير التحصيل الدراسي، وكذلك تخالف دراسة بوعداوي مباركة وسقاي ليلى (2023-2024) التي أظهرت ارتباطاً إيجابياً قوياً بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي، في المقابل تتوافق مع ما خلصت إليه دراسة محمد حبيب يحياوي (2025) من عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات تعلم اللغة الإنجليزية والتحصيل الدراسي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التحصيل الدراسي في هذه المرحلة قد يتأثر بعوامل أخرى أكثر تأثيرا كأساليب التدريس والبيئة الأسرية والقدرات المعرفية، وبالتالي **ترفض الفرضية الأولى**.

2/ تفسير وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه:

"يتميز تلاميذ السنة الأولى متوسط بمستوى متوسط من التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية"

الجدول رقم (07) مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية

الدافعية	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كأ2
مرتفعة	60	60	**120.60**	**10,25**	**33,280a**
متوسطة	30	30			
منخفضة	10	10			
المجموع	100	100			

من خلال نتائج الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي بلغ (**120.60**) بانحراف معياري قدره (**10.25**)، كما أظهرت نتائج توزيع أفراد العينة أن مستوى الدافعية المرتفعة جاء في المرتبة الأولى بتكرار (**60**) تلميذا بنسبة (**60%**)، تليه الدافعية المتوسطة بنسبة (**30%**)، في حين جاءت الدافعية المنخفضة في المرتبة الأخيرة بنسبة (**10%**) فقط.

وتشير هذه النتائج إلى أن أغلبية تلاميذ السنة الأولى متوسط يتمتعون بمستوى مرتفع من الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية، وهو ما يعكس اهتمامهم بالمادة ورغبتهم في تعلمها والتفاعل معها داخل القسم.

وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة حلوان محمد وخليفة تسعديت (2023–2024) التي توصلت إلى وجود مستوى جيد من الدافعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث أكدت الدراسة أن التلاميذ يظهرون اهتماما ملحوظا بتعلم اللغة الإنجليزية باعتبارها من المواد الأساسية في المسار الدراسي.

في المقابل، تختلف هذه النتيجة مع دراسة ليلى علي نصر الله (2022) التي أظهرت وجود مستوى أقل من المتوسط في الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت، وقد يفسر هذا الاختلاف بتباين المرحلة الدراسية، واختلاف الخصائص العمرية، إضافة إلى تأثير البيئة التعليمية والاجتماعية والثقافية بين الدراستين.

كما يمكن تفسير ارتفاع مستوى الدافعية لدى أفراد العينة بأن مرحلة السنة الأولى متوسط تعد مرحلة انتقالية جديدة بالنسبة للتلميذ، حيث ينتقل من التعليم الابتدائي إلى المتوسط، مما يجعله أكثر حماسا واهتماما بالمواد الجديدة، وخاصة اللغة الإنجليزية التي أصبحت تحظى بأهمية كبيرة في المجال التعليمي والتواصلي.

وعليه، فإن نتائج الدراسة الحالية لا تدعم الفرضية القائلة بأن مستوى الدافعية متوسط، بل تشير إلى أن **تلاميذ السنة الأولى متوسط يتمتعون بمستوى مرتفع** من الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية.

3/ تفسير وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أنه:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية تعزى إلى متغير الجنس"

الجدول رقم (08): الفروق في الدافعية لتعلم اللغة الانجليزية لمتغير الجنس

الجنس	ن	متوسط الحسابي	مجموع المربعات	Z	مستوى الدلالة
ذكر	55	43,62	2399,00	2,623-	0,009
أنثى	45	58,91	2651,00		

يتضح من معطيات الجدول أن قيمة Z بلغت (-2.623) عند مستوى دلالة (0.009)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا في الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية تعزى إلى متغير الجنس، وذلك لصالح الإناث، حيث بلغ متوسطهن الحسابي (58.91) مقابل (43.62) لدى الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة حلوان محمد وخليفة تسعديت (2023–2024) من وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الدافعية تبعا لبعض المتغيرات الفردية، كما تتفق مع دراسة أحلام بوقرة (2020) التي توصلت إلى وجود فروق في الدافعية للتعلم لصالح الإناث، وأرجعت ذلك إلى ارتفاع مستوى الانضباط والاهتمام الدراسي لديهن. كذلك تتوافق مع دراسة بن يوسف سميرة (2019) التي أكدت أن الإناث يظهرن ميولا أكبر نحو تعلم اللغات الأجنبية، خاصة اللغة الإنجليزية، نتيجة اهتمامهن بالتحصيل الدراسي والتواصل اللغوي.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أكدته دراسة نور علي عواد الزوبي (2021) من أن الدافعية ترتبط بخصائص الأفراد وطبيعتهم النفسية والسلوكية، إذ تميل الإناث في هذه المرحلة العمرية إلى إبداء انضباط ذاتي أكبر واهتمام أوضح بالتحصيل الدراسي مقارنة بالذكور.

في المقابل، تختلف هذه النتيجة مع دراسة عبد القادر حمادي (2018) التي لم تجد فروقا ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم تبعا لمتغير الجنس، حيث أرجع الباحث ذلك إلى تأثير العوامل المدرسية والبيئية أكثر من تأثير الجنس. كما تختلف مع دراسة سارة خثير (2021) التي توصلت إلى تقارب مستويات الدافعية بين الذكور والإناث نتيجة تشابه الظروف التعليمية والبرامج البيداغوجية المقدمة لكلا الجنسين.

وعليه، تتحقق الفرضية الثالثة القائلة **بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث.**

4/ تفسير وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على أنه:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية تعزى إلى متغير السن"

الجدول رقم (09): الفروق في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لمتغير السن.

السن	ن	متوسط الحسابي	مجموع المربعات	Z	مستوى الدلالة
أقل من 12 سنة	**55**	**52,95**	**2912,00**	**-0.933**	**0.351**
أكبر من أو يساوي 12 سنة	**45**	**47,51**	**2138,00**		

من خلال نتائج الجدول يتضح أن قيمة Z بلغت (**-0.933**) عند مستوى دلالة (**0.351**)، وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (**0.05**)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية تُعزى إلى متغير السن. وذلك رغم وجود فرق طفيف بين متوسط التلاميذ الذين تقل أعمارهم عن **12** سنة، والذي بلغ (**52.95**)، ومتوسط التلاميذ الذين تساوي أعمارهم **12** سنة أو أكثر، والذي بلغ.(**47.51**)

وتشير هذه النتيجة إلى أن السن لم يكن عاملا مؤثرا بشكل مباشر في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، حيث إن أفراد العينة ينتمون إلى مرحلة دراسية متقاربة من حيث الخصائص النفسية والمعرفية، كما أنهم يدرسون نفس المنهاج ويخضعون لنفس الظروف والأساليب التعليمية، مما يحد من تأثير الفروق العمرية البسيطة على مستوى التحصيل الدراسي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد حبيب يحياوي (2025) التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تعلم اللغة الإنجليزية تبعا لبعض المتغيرات الفردية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث أوضحت الدراسة أن اكتساب المهارات اللغوية والتحصيل الدراسي يرتبطان بعوامل تربوية ومعرفية أكثر من ارتباطهما بالعمر الزمني.

كما تتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة حلوان محمد وخليفة تسعديت (2023-2024) التي أشارت إلى أن التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية يتأثر بعدة عوامل متداخلة، من بينها الدافعية للتعلم، وطرق التدريس، والمتابعة الأسرية، والبيئة التعليمية، في حين يبقى تأثير المتغيرات الديموغرافية كالسن محدودا في هذه المرحلة الدراسية.

وفي المقابل، تختلف هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي أكدت وجود فروق في التحصيل الدراسي تبعا لمتغير السن، حيث ترى أن التلاميذ الأكبر سنا يمتلكون نضجا معرفيا وخبرات تعليمية تساعدهم على تحقيق نتائج أفضل مقارنة بالأصغر سنا.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية بأن الفارق العمري بين أفراد العينة كان بسيطا وغير كاف لإحداث فروق واضحة في التحصيل الدراسي، إضافة إلى تقارب الظروف التعليمية والاجتماعية التي يعيشها التلاميذ داخل الوسط المدرسي.

وعليه، **ترفض** الفرضية الرابعة القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية **تعزى إلى متغير السن**.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم عرض نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، مع تحليلها وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري.

وقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية والتحصيل الدراسي، كما بينت أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية. كذلك كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الدافعية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، في حين لم تسجل فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تبعا لمتغير السن.

وتساهم هذه النتائج في إبراز أهمية العوامل النفسية والتربوية في عملية التعلم، خاصة ما يتعلق بالدافعية ودورها في توجيه سلوك التلميذ داخل الوسط المدرسي.

استنتاج عام واقتراحات

استنتاج عام

في ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة الموسومة بـ: الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط بمتوسطة واد نشو الجديدة بولاية غرداية، يتبين أن الدافعية تعد من المتغيرات النفسية المهمة في العملية التعليمية، لما لها من دور في توجيه سلوك التلميذ نحو التعلم وإثارة اهتمامه بالمادة الدراسية، غير أن تأثيرها في التحصيل الدراسي قد يختلف باختلاف الظروف التربوية والنفسية والاجتماعية المحيطة بالمتعلم.

وقد كشفت نتائج الدراسة أن تلاميذ السنة الأولى متوسط بمتوسطة واد نشو الجديدة بولاية غرداية يتمتعون بمستوى مرتفع من الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وهو ما يعكس اهتمام الدولة الجزائرية وتنامي اهتمام التلاميذ بهذه اللغة باعتبارها لغة عالمية تفتح آفاقا معرفية وتواصلية واسعة، خاصة في ظل التحولات العلمية والتكنولوجية المعاصرة. كما يمكن إرجاع هذا الارتفاع إلى طبيعة المرحلة الانتقالية التي يعيشها التلميذ عند التحاقه بالتعليم المتوسط، حيث يسعى إلى التكيف مع المحيط الدراسي الجديد وإثبات ذاته أكاديميا.

ورغم هذا المستوى المرتفع من الدافعية، فقد أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية والتحصيل الدراسي، الأمر الذي يدل على أن التحصيل الدراسي لا يتحدد بالدافعية وحدها، وإنما يتأثر بمجموعة من العوامل الأخرى المتداخلة، كالكفاءات المعرفية، وأساليب التدريس، والظروف الأسرية، والبيئة المدرسية، ومدى توفر الدعم النفسي والتربوي للتلميذ. وهذا ما يؤكد الطبيعة المركبة للتحصيل الدراسي باعتباره نتاجا لتفاعل عدة متغيرات نفسية وتربوية واجتماعية.

كما بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الدافعية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، وهو ما يمكن تفسيره بارتفاع درجة الانضباط والاهتمام الدراسي لدى الإناث مقارنة بالذكور في هذه المرحلة العمرية، إضافة إلى ميلهن الأكبر نحو الالتزام والمثابرة في تعلم اللغات الأجنبية، وفي المقابل، لم تسجل فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي تعزى إلى متغير السن، لان الفارق العمري بين أفراد العينة كان بسيطا وغير كاف لإحداث فروق واضحة في التحصيل الدراسي

وبناء على ذلك، تؤكد هذه الدراسة أهمية الاهتمام بالجوانب النفسية والتربوية المرتبطة بتعلم اللغة الإنجليزية، مع ضرورة توفير بيئة تعليمية محفزة تراعي حاجات التلاميذ النفسية والمعرفية، وتساعدهم على تنمية دافعيتهم وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي، بما ينسجم مع أهداف العملية التعليمية الحديثة.

اقتراحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من المقترحات التي من شأنها المساهمة في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية وتحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، وذلك على النحو الآتي:

1. **تنويع أساليب التدريس داخل القسم:** من الضروري اعتماد أساليب تدريس حديثة وتفاعلية، مثل التعلم التعاوني، والعصف الذهني، والألعاب التعليمية، لما لها من دور في جذب انتباه التلاميذ وزيادة دافعيتهم نحو تعلم اللغة الإنجليزية، بدل الاقتصار على الطرق التقليدية القائمة على التلقين والحفظ.
2. **تهيئة بيئة تعليمية محفزة:** يساعد توفير جو تعليمي مريح وداعم داخل القسم على تعزيز شعور التلاميذ بالأمان والثقة، مما ينعكس إيجابا على رغبتهم في المشاركة والتفاعل والتعلم، خاصة في مادة اللغة الإنجليزية التي تحتاج إلى الممارسة والتواصل المستمر.
3. **مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ:** ينبغي على الأستاذ مراعاة الاختلافات الفردية بين التلاميذ من حيث القدرات والاستعدادات والميول، وذلك من خلال تنويع الأنشطة التعليمية وأساليب التقويم بما يتناسب مع مختلف مستويات التلاميذ.
4. **تعزيز دور الأسرة في المتابعة الدراسية:** يعد التواصل المستمر بين الأسرة والمدرسة من العوامل المهمة في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ، لذلك ينبغي توعية الأولياء بأهمية الدعم النفسي والتشجيع المستمر للأبناء ومتابعة تحصيلهم الدراسي بصفة منتظمة.
5. **تشجيع التلاميذ على ممارسة اللغة الإنجليزية خارج القسم:** يمكن تعزيز دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة الإنجليزية من خلال تشجيعهم على مشاهدة البرامج التعليمية، والاستماع إلى

المحتويات الهادفة باللغة الإنجليزية، والمشاركة في الأنشطة الثقافية والإذاعة المدرسية والنوادي اللغوية.

6. **الاهتمام بالدعم النفسي والتربوي للتلاميذ:** تحتاج مرحلة السنة الأولى متوسط إلى مرافقة نفسية وتربوية خاصة، باعتبارها مرحلة انتقالية قد يواجه خلالها التلميذ صعوبات في التكيف مع المحيط الدراسي الجديد، لذلك من المهم توفير الإرشاد النفسي والتربوي داخل المؤسسات التعليمية.
7. **توظيف الوسائل التكنولوجية في تعليم اللغة الإنجليزية:** يساهم استخدام الوسائط الرقمية والتطبيقات التعليمية الحديثة في جعل عملية التعلم أكثر تشويقا وتفاعلا، كما يساعد التلاميذ على تنمية مهاراتهم اللغوية بطريقة حديثة تتماشى مع اهتماماتهم.
8. **تنظيم دورات تكوينية للأساتذة:** من المهم تنظيم دورات وورشات تكوينية لفائدة أساتذة اللغة الإنجليزية حول استراتيجيات تنمية الدافعية وأساليب التدريس الحديثة التي تراعي الجوانب النفسية والتربوية للتلاميذ.
9. **إجراء دراسات مستقبلية حول متغيرات أخرى:** تقترح الدراسة إجراء بحوث أخرى تتناول متغيرات نفسية وتربوية مختلفة لها علاقة بالتحصيل الدراسي، مثل القلق الدراسي، والثقة بالنفس، واستراتيجيات التعلم، والذكاء العاطفي.

10. **توسيع مجال الدراسة على عينات ومراحل تعليمية مختلفة:** يمكن مستقبلا إجراء دراسات مماثلة تشمل مراحل تعليمية أخرى ومؤسسات تربوية مختلفة، بهدف المقارنة وتعميم النتائج بصورة أكثر دقة وشمولا.

قائمة المراجع

1-آجد جميلة، جندار عبد الحميد، (2022)، أثر الدافعية للتعلم في التحصيل الدراسي : دراسة ميدانية تطبيقية في الطور الجامعي، تأليف مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، المركز الجامعي مغنية، الجزائر.

2-أبو زايدة، حاتم،(2018)، مناهج البحث العلمي،ط2

متوفر على الرابط التالي:

https://www.scribd.com/document/494805195/%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A-%D8%AF-%D8%A3%D8%A8%D9%88-%D8%B2%D8%A7%D9%8A%D8%AF%D8%A9

3-أحلام علية، (2019-2020)، التقويم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء إصالحات الجيل الثاني، جامعة محمد خيضر بسكرة: رسالة مقد مة لنيل درجة دكتوراه (ل م د) في الآداب واللغة العربية.

4-أحمد الرفوع، (2015)، الدافعية نماذج وتطبيقات، عمان، الأردن: دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة.

5-أحمد رزيق، (2024)، التحصيل الدراسي بين العوامل المؤثرة والنظريات المفسرة، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين الدارالبيضاء، المغرب.

6-أقلمين شهيرة، (2018)، أثر العوامل العقلية والانفعالية والبيئية على التحصيل الدراسي، مجلة التربية والصحة النفسية، المجلد02، العدد01، جامعة الجزائر 2.

7-السعدي غول السعدي، (د. ت)، العينات وأنواعه، مناهج البحث .

متوفر على الرابط التالي:

https://www.scribd.com/document/520335592/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B5%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%D9%87%D8%A7?_gl=1*i8eth0*_up*MQ..*_ga*MTQzNjQ1NDc3MC4xNzc5NDUxNjQ0*_ga_Z4ZC50DED6*czE3Nzk0NTE2NDMkbzEkZzEkdDE3Nzk0NTE2NDMkajYwJGwwJGgw*_ga_8KZ8BV0P5W*czE3Nzk0NTE2NDIkbzEkZzEkdDE3Nzk0NTE2NDIkajYwJGwwJGgw

8-القني عبد الباسط، (2020)، دافعية التعلم ودافعية الإنجاز مفهوم وأساسيات، تأليف مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية ، المجلد12، العدد02 (صفحة 193)، جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر).

9-العايب كلثوم، (2020)، الدافعية للتعلم و المشروع الدراسي، محاضرة في تخصص علم النفس المدرسي السنة الأولى ماستر، قسم علم النفس، جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2، 2019-2020

10-بشتة حنان، بوعموشة نعيم، 2020، الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية، مجلة دراسات علوم الانسان والمجتمع، ع02،د.ط،جامعة جيجل

11-بلعبدي محمد، نور الدين خروبي، (2022-2023). التحفيز و تأثيره على التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط : - دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية تيسمسيلت، تأليف مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الطور الثانوي، جامعة ابن خلدون تيارت.

12-بن قطش بشرى، رانيا بوراس، (2021-2022)، دور العملية االرشادية في تعزيز دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر عينة من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني: دراسة ميدانية بمدينة الأغواط، تأليف مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية: تخصص ارشاد و توجيه، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا ، جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

13-حديدي محمد، (2015)، الدافعية للتعلم بين تأثير العامل النفسي والاجتماعي، تأليف مجلة دراسات اجتماعية، المجلد07، العدد18، المركز الجامعي تيبازة (الجزائر).

14-حلوان محمد، خليفة تسعديت، (2023-2024)، الدافعية للتعلم وعلاقتاها بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية فرع علوم التربية، جامعة مولود معمري تيزي وزو .

15-خطاب رضا، مطاطلة موسى،2023، اشكالية الصدق والثبات في البحوث النفسية والتربوية دراسة نظرية تشخيصية، مجلة القياس الدراسات النفسية، ع02،د.ط، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة.

16-سعد الله طاهر، (1991)، علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

17-سلمان الحناكي عهود، 2020،فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الانجليزية لدى طالبات اول متوسط في الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع7،د.ط، المملكة العربية السعودية.

18-سمامية مليك، لزهاري حميداني، (2019-2020)، الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ، جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي، الجزائر: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس.

19-سيد سليمان عبد الرحمان، (2014)، مناهج البحث، د.ط.

متوفر على الرابط التالي:

https://books.google.dz/books?id=Uf6jDgAAQBAJ&printsec=frontcover&hl=ar#v=onepage&q&f=false

20-شحم هنية، حياة بن هاشم، (2021-2022)، مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط حاسي الفحل، تأليف مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، جامعة غرداية.

21-شيخي رشيد، (2013)، عوامل و عوائق التحصيل الدراسي، جامعة سعد دحلب ، البليدة: مجلة الباحث.

22-عبد الباسط القني، (2006-2007)، القيم و علاقتها بدافعية التعلم عند طلبة سنة ثالثة ثانوي: دراسة ميدانية لبعض ثانويات مدينة تقرت، تأليف مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

23-عبد الرحمان عبد القادر، (1957)، دراسات في علم النفس التعليمي، تأليف مكتب مصر ، ط1، القاهرة.

24-عبد الرحمان عيساوي، (1984)،علم النفس بين النظرية والتطبيق، بيروت: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

25-عبد الفتاح أبي مولود، عبد الوهاب بن موسى، (2007)، الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية لتلاميذ السنة أولى ثانوي بمدينة الوادي، تأليف مجلة العلوم الاجتماعية، العدد30، جامعة ورقلة (الجزائر).

26-قراح فاطمة، آيت سعيد مزهورة، (2021-2022)، مستوى المساندة االجتماعية وعلاقته بالتحصيل الدراسي للمراهقين المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي، تأليف مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد و توجيه مدرسي، جامعة مولود معمري تيزي وزو .

27-محمد حبيب، سعاد قاسم، (2024)، التحصيل الدراسي: دراسة في العوامل والنظريات، تأليف مجلة أبحاث، المجلد 09، العدد02،الجزائر.

28-محيي الدين و آخرون توق، (2003)، أسس علم النفس التربوين، عمان ، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط.3

29-منجد الطلاب، (1980)، دار الشرق، بيروت: ط.3

30-نصر الله ليلى علي، (2022)، الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، تأليف مجلة كلية التربية (أسيوط) ، المجلد38، العدد12، الكويت.

31-نغم عودة جاسم، (2022)، دور التحفيز في تعلم اللغة الانجليزية، الجامعة العراقية – كلية التربية للبنات – قسم اللغة الانكليزية، العراق: المجلد 03، العدد01.

32-وليد سرحان، أهمية الدافعية في التعلم، 20 أوت 2023، عبر الرابط التالي:
https://mawdoo3.com/ ، على الساعة 36:19.

33-يحي، (2012)، دراسات و بحوث حديثة في المناهج و طرق تدريس المواد الاجتماعية، السعودية: ط1، خزارزم العلمية للنشر والتوزيع.

34-وليد سرحان، سرحان، أهمية الدافعية في التعلم، 20 أوت 2023، عبر الرابط التالي:
https://mawdoo3.com/ ، على الساعة 36:19.

المراجع باللغة الأجنبية

1-Andi Asrifan ،(2023) ،The Students' Motivation and Achievement in Learning English: The Correlational Study ،JELITA Journal of Education Language Innovation and Applied Linguistics (2) 2.

الملاحق

الملحق رقم (01): استبيان الدافعية لتعلم اللغة الانجليزية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس

الاستبيان

في اطار انجاز بحث علمي بقسم علم النفس، نضع بين ايديكم هذا الاستبيان الذي يهدف الى التعرف على مستوى الدافعية لتعلم اللغة الانجليزية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ،

نؤكد لكم ان المعلومات المقدمة ستستعمل لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة

يرجى قراءة كل عبارة بعناية ، ثم وضع علامة (X)امام الخيار الذي يعبر عن رايك بكل صدق.

بدائل الاجابة :

اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

اولا: البيانات العامة:

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐ نقطة اللغة الانجليزية:

العمر: .....سنة الفصل الثاني:.....

ثانيا: عبارات الاستبيان :

الرقم	العبارة	تماما	يتفق	محايد	لا يتفق	لا يتفق اطلاقا
1	افضل المادة التعليمية التي تتحدى قدراتي لأتعلم اشياء جديدة في مادة مثل مادة الحاسب وتقنية المعلومات					
2	ارغب فالحصول على درجات افضل من غالبية الطالبات في هذه المادة					
3	الشيء الاكثر ارضاءا لي في مادة اللغة الانجليزية هو محاولتي لفهم المحتوى العلمي بدقة وبقدر المستطاع					
4	من المهم لدي ان اتعلم المادة العلمية لمادة اللغة الانجليزية لهذا الفصل					
5	انا واثقة انه بإمكاني فهم المواد التي تدرسها استاذة المادة مهما كان مستوى تعقيدها					
6	اشعر بالمتعة اثناء تعلم مادة اللغة الانجليزية					
7	اعتقد انني سأحصل على تقدير مرتفع في هذه المادة					
8	اود ان يكون ادائي جيد في هذه المادة لأنه من المهم ان ابرز قدراتي لصديقاتي وعائلتي والاخرين					
9	عندما تسنح لي الفرصة في هذه المادة فإنني سأختار بالطبع الواجبات والمهام التي استطيع ان اتعلم منها حتى ولو كانت لا تضمن لي تقديرا مرتفعا					
10	اعتقد انني سأكون قادرة على استخدام ما تعلمته في هذه المادة في مواد اخرى					
11	انا واثقة من انني استطيع تعلم الافكار والمفاهيم الاساسية التي يتم تدريسها في هذه المادة					
12	انا مهتمة جدا بالمجال الدراسي لهذه المادة					
13	اذا لم اتعلم المادة العلمية لهذه المادة فان الخطأ يعود الي وحدي					
14	اثناء ادائي للاختبار افكر كم انا ضعيفة فالأداء مقارنة بزميلاتي من الطالبات					
15	انا متأكدة انه بإمكاني اتقان المهارات التي يتم تدريسها في هذه المادة					

16	احب مواضيع هذه المادة					
17	عندما ابذل جهدا كافيا فإنني استطيع فهم ما اتلقاه من معلومات في هذه المادة					
18	اثناء أدائي للاختبار افكر في عواقب الفشل					
19	افضل المادة العلمية التي تستثير فضولي حتى ولو كان من الصعب علي تعلمها في مادة مثل اللغة الانجليزية					
20	اعتقد ان المادة العلمية لهذه المادة مفيدة بالنسبة لي لتعلم والمعرفة مدى الحياة					
21	الحصول على تقدير مرتفع في هذه المادة هو الاكثر ارضاءا وتحفيزا بالنسبة لي في الوقت					
22	انا متأكدة انه بإمكاني إنجاز مهام واختبارات هذه المادة بشكل ممتاز					
23	يساورني شعور بالضيق والقلق اثناء اداء الاختبارات					
24	اشعر ان قلبي يخفق بسرعة عند ادائي لاختبار ما					
25	بالنظر الى مستوى صعوبة المادة واستاذته ومستوى مهاراتي فإنني اتوقع ان اتقدم في دراسته بشكل جيد					
26	من المهم جدا بالنسبة لي فهم مواضيع هذه المادة					
27	اثناء ادائي للاختبار افكر في بنود الاسئلة التي لم اصل اليها بعد والتي لا استطيع الاجابة عليها					
28	انا متأكدة انني استطيع فهم ما أقرؤه في هذه المادة حتى ولو كان صعبا					
29	اذا ذاكرت بطريقة مناسبة فإنني سأتمكن من فهم المادة العلمية لهذه المادة					
30	اتوقع ان اقوم بعمل جيد في هذه المادة					

الملحق رقم02:توزيع عينة الدراسة حسب الجنس و السن:

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	55	55,0	55,0	55,0
	أنثى	45	45,0	45,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 12 سنة	41	41,0	41,0	41,0
	أكبرمن أول يساوي 12 سنة	59	59,0	59,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

الملحق رقم03:الاحصاء الوصفي لفقرات مقياس الدافعية:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الفقرة1	100	4,150	1,1492	,1149
الفقرة2	100	4,420	,9659	,0966
الفقرة3	100	4,330	,9326	,0933
الفقرة4	100	4,230	1,0136	,1014
الفقرة5	100	3,800	1,2227	,1223
الفقرة6	100	4,360	,9798	,0980
الفقرة7	100	4,150	1,0672	,1067
الفقرة8	100	4,200	1,0636	,1064
الفقرة9	100	4,060	1,0993	,1099
الفقرة10	100	4,040	1,0629	,1063
الفقرة11	100	4,360	,9694	,0969
الفقرة12	100	4,060	1,2129	,1213
الفقرة13	100	3,900	1,1591	,1159
الفقرة14	100	3,030	1,3887	,1389
الفقرة15	100	4,200	1,0150	,1015
الفقرة16	100	4,250	1,0286	,1029
الفقرة17	100	4,350	,9783	,0978
الفقرة18	100	3,080	1,3975	,1398
الفقرة19	100	4,110	,9939	,0994
الفقرة20	100	4,270	,9935	,0993
الفقرة21	100	4,250	1,0672	,1067
الفقرة22	100	4,110	1,2863	,1286

الفقرة23	100	3,040	1,4349	,1435
الفقرة24	100	3,420	1,5054	,1505
الفقرة25	100	4,050	1,1135	,1114
الفقرة26	100	4,300	1,0871	,1087
الفقرة27	100	3,480	1,3594	,1359
الفقرة28	100	3,840	1,1868	,1187
الفقرة29	100	4,430	,8319	,0832
الفقرة30	100	4,330	,9750	,0975

الملحق رقم04:الصدق التمييزي لبنود مقياس الدافعية:

One-Sample Test

	Test Value = 3					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
الفقرة1	10,007	99	,000	1,1500	,922	1,378
الفقرة2	14,702	99	,000	1,4200	1,228	1,612
الفقرة3	14,261	99	,000	1,3300	1,145	1,515
الفقرة4	12,135	99	,000	1,2300	1,029	1,431
الفقرة5	6,543	99	,000	,8000	,557	1,043
الفقرة6	13,880	99	,000	1,3600	1,166	1,554
الفقرة7	10,776	99	,000	1,1500	,938	1,362
الفقرة8	11,282	99	,000	1,2000	,989	1,411
الفقرة9	9,642	99	,000	1,0600	,842	1,278
الفقرة10	9,785	99	,000	1,0400	,829	1,251
الفقرة11	14,029	99	,000	1,3600	1,168	1,552
الفقرة12	8,739	99	,000	1,0600	,819	1,301
الفقرة13	7,765	99	,000	,9000	,670	1,130
الفقرة14	,216	99	,829	,0300	-,246	,306
الفقرة15	11,822	99	,000	1,2000	,999	1,401
الفقرة16	12,152	99	,000	1,2500	1,046	1,454
الفقرة17	13,799	99	,000	1,3500	1,156	1,544
الفقرة18	,572	99	,568	,0800	-,197	,357
الفقرة19	11,168	99	,000	1,1100	,913	1,307
الفقرة20	12,784	99	,000	1,2700	1,073	1,467
الفقرة21	11,713	99	,000	1,2500	1,038	1,462
الفقرة22	8,630	99	,000	1,1100	,855	1,365
الفقرة23	,279	99	,781	,0400	-,245	,325
الفقرة24	2,790	99	,006	,4200	,121	,719
الفقرة25	9,430	99	,000	1,0500	,829	1,271
الفقرة26	11,958	99	,000	1,3000	1,084	1,516

الفقرة27	3,531	99	,001	,4800	,210	,750
الفقرة28	7,078	99	,000	,8400	,605	1,075
الفقرة29	17,190	99	,000	1,4300	1,265	1,595
الفقرة30	13,641	99	,000	1,3300	1,137	1,523

الملحق رقم05:ثبات مقياس الدافعية بطريقة الفا كرومباخ:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,911	30

الملحق رقم06:الاحصاء الوصفي للدرجة الكلية لمقياس الدافعية

Descriptive

			Statistic	Std. Error
درجة_الكلية	Mean		120,600	1,7908
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	117,047	
		Upper Bound	124,153	
	5% Trimmed Mean		121,900	
	Median		125,000	
	Variance		320,707	
	Std. Deviation		17,9083	
	Minimum		68,0	
	Maximum		148,0	
	Range		80,0	
	Interquartile Range		23,0	
	Skewness		-1,082	,241
	Kurtosis		,633	,478

الملحق رقم07:اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

(كولموجروف سميرنوف و شابيرو ويلك)

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
درجة_الكلية	,149	100	,000	,906	100	,000

a. Lilliefors Significance Correction

الملحق رقم08:نتائج الفرضيات :

الفرضية الاولى: العلاقة بين الدافعية والتحصيل

Correlations

			درجة_الكلية	التحصيل_الدراسي
Spearman's rho	درجة_الكلية	Correlation Coefficient	1,000	,081
		Sig. (2-tailed)	.	,423
		N	100	100
	التحصيل_الدراسي	Correlation Coefficient	,081	1,000
		Sig. (2-tailed)	,423	.
		N	100	100

Statistics

		درجة_الكلية	التحصيل_الدراسي
N	Valid	100	100
	Missing	0	0
Mean		120,600	10,250
Std. Deviation		17,9083	4,6934

الفرضية الثانية: مستوى الدافعية

Frequency Table

درجة_الكلية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	68,0	1	1,0	1,0	1,0
	70,0	1	1,0	1,0	2,0
	74,0	1	1,0	1,0	3,0
	79,0	1	1,0	1,0	4,0
	80,0	1	1,0	1,0	5,0
	82,0	1	1,0	1,0	6,0
	89,0	1	1,0	1,0	7,0
	90,0	1	1,0	1,0	8,0
	92,0	1	1,0	1,0	9,0
	93,0	1	1,0	1,0	10,0
	95,0	2	2,0	2,0	12,0
	96,0	2	2,0	2,0	14,0
	99,0	1	1,0	1,0	15,0
	103,0	2	2,0	2,0	17,0

104,0	1	1,0	1,0	18,0
105,0	1	1,0	1,0	19,0
106,0	2	2,0	2,0	21,0
107,0	1	1,0	1,0	22,0
108,0	1	1,0	1,0	23,0
109,0	1	1,0	1,0	24,0
111,0	1	1,0	1,0	25,0
114,0	3	3,0	3,0	28,0
116,0	3	3,0	3,0	31,0
117,0	1	1,0	1,0	32,0
119,0	4	4,0	4,0	36,0
121,0	4	4,0	4,0	40,0
122,0	3	3,0	3,0	43,0
123,0	2	2,0	2,0	45,0
124,0	4	4,0	4,0	49,0
125,0	3	3,0	3,0	52,0
126,0	1	1,0	1,0	53,0
127,0	4	4,0	4,0	57,0
128,0	3	3,0	3,0	60,0
129,0	4	4,0	4,0	64,0
130,0	3	3,0	3,0	67,0
131,0	1	1,0	1,0	68,0
132,0	3	3,0	3,0	71,0
133,0	1	1,0	1,0	72,0
134,0	3	3,0	3,0	75,0
135,0	3	3,0	3,0	78,0
136,0	4	4,0	4,0	82,0
137,0	5	5,0	5,0	87,0
138,0	3	3,0	3,0	90,0
139,0	3	3,0	3,0	93,0
140,0	1	1,0	1,0	94,0
141,0	2	2,0	2,0	96,0
142,0	2	2,0	2,0	98,0
145,0	1	1,0	1,0	99,0
148,0	1	1,0	1,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

Test Statistics

	درجة_الكلية
Chi-Square	33,280[a]
df	48
Asymp. Sig.	,947

a. 49 cells (100,0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 2,0.

الفرضية الثالثة والرابعة :الفروق حسب الجنس والسن:

Ranks

	الجنس	N	Mean Rank	Sum of Ranks
درجة_الكلية	ذكر	55	43,62	2399,00
	أنثى	45	58,91	2651,00
	Total	100		
التحصيل_الدراسي	ذكر	55	52,95	2912,00
	أنثى	45	47,51	2138,00
	Total	100		

Test Statistics[a]

	درجة_الكلية	التحصيل_الدراسي
Mann-Whitney U	859,000	1103,000
Wilcoxon W	2399,000	2138,000
Z	-2,623	-,933
Asymp. Sig. (2-tailed)	,009	,351

a. Grouping Variable: السن